# أجوبة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
# على سؤالات الصحابة الكرام

(جمع وتوثيق ودراسة)

د. طارق طاطمي

# الباحث في سطور

**الدكتور طارق الطاطمي** t.taghik@gmail.com

- من مواليد عام 1980م بمدينة أولاد التايمة -إقليم تارودانت.
- باحث بمركز الدراسات والأبحاث وإحياء التراث بالرابطة المحمدية للعلماء بالرباط.
- حاصل على دكتوراه في موضوع: دراسة وتحقيق كتاب (تلقيح العقول في فضائل الرسول ﷺ)لأبي عبدالله محمد بن محمد بن محمد التميمي البصري.

## من أعماله المنشورة:

- كتاب (مرشدة الصبيان ومبصرة لمن أرادها من الإخوان) لأبي سرحان جَمُّوع السجلماسي(ت1119هـ). دراسة وتحقيق.
- كتاب (نفائس الدرر من أخبار سيد البشر) لأبي سرحان جَمُّوع السجلماسي(ت1119هـ). دراسة وتحقيق بالاشتراك.

الحمد لله الذي جعل أزواج نبيّه محمدٍ ﷺ أمهاتٍ للمؤمنين، وجعل حُبَّهن أمارة يُميّز بها عباده المتّقين، وله النعمة والفضل والثناء الحسن، أن اختار أمّنا عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وأرضاها لصحبة رسوله الأمين، في الدنيا ودار النعيم، ورزَقَهُ حبّها فكانت أحبّ الناس إليه، وفضّلها على النساء كما فُضّل الثّريد على سائر الطعام.

ولقد عُلِمَت مكانة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفضلها في الأمّة، واستفاضت فيها الأخبار واشتهرت وتواترت، بحيث صار أمرها معلوماً من الدّين بالضرورة، يعلمه العام والخاصّ. وقالت العرب قديما ونِعْم ما قالت:

ولـــيسَ يَصِـــحُّ في الأفهـــامِ شيءٌ إذا احتـــاجَ النَّهـــارُ إلى دليـــل

وقالت:

ومـــا انتفـــاعُ أخـــي الـــدّنيا بنـــاظره إذا اســـتوَت عنـــده الأنـــوار والظُّلَـــم

فلا يُنكر هذه المكانة إلا معاند أو منافق، ولا يجحدها إلا باهت مذموم، أو خارج عن الملة المحمدية، ممن لا يُعتدّ بخلافه ولا يعتبر بوفاقه، ولقد خاب وخسر من أصبح وأمسى وفي قلبه بغضٌ لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أو لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ، أو لأحد من أهل بيته ﷺ، فرضي الله تعالى عنهم أجمعين، ونفعنا بحبهم في الدّارين، آمين آمين.

وقد فطن علماءنا الأجلاء، السادة الأماجد، منذ زمن مبكّر إلى مكانة وفضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فمع بداية التصنيف والتأليف ترجموا لأحوالها وأخبارها ضمن كتب السير والتاريخ والصحابة، وعرَّفوا بفضائلها ومناقبها، وجمعوا أحاديثها وفقهها في دواوين الحديث والآثار، بل وزادوها عناية وبحثاً فأفردوها بالتصنيف، بياناً منهم لمكانتها في الأمة، ودفاعاً عنها ضدّ الجاحدين والخارجين عن الملّة، فهذا أبو بكر ابن الأنباري(ت328هـ) تَجُود علينا قريحته بشرح خطبتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في أبيها، ويقتفي أثره الخطيب البغدادي(ت463هـ) فيؤلف جزءاً في بيان بعض خطبها وكلامها البليغ، ويختم أبو عمران الأندلسي الواعظ المعروف بابن بهيج(توفي بعد 496هـ) المائة الخامسة بقصيدة وضّاحية من أروع الشّعر وأبدعه في مدحها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ويَعْقُبُه أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي(ت571هـ) فيصنّف جزءا في فضلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ويحذو حذوه أبو الحسن

ابن القطّان الفاسي(ت628هـ) فيكتب مقالة في فضلها، ويتألق أبو إسحاق ابن أبي بكر التلمساني(ت666هـ) فيؤلّف مختصراً في شرح خطبتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهذا شمس الدين الذهبي(ت748هـ) يضع تصنيفاً عن أخبارها، وليس ببعيد عنه صنّف بدر الدّين الزركشي(ت794هـ) إجابةً أورد فيها ما استدركته عائشة على الصحابة، ثم يبدع الشاذلي(ت935هـ) فيردّ العقول الطائشة إلى معرفة ما اختصت به خديجة وعائشة، ويعرّفنا محمد بن علي الوجدي(ت1033هـ) بمناقبها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فيضع تصنيفاً سمّاه الألباب الطائشة في مناقب أم المؤمنين عائشة، ويختم الإمام الجفري(ت بعد 1186هـ) المائة الثانية عشر بعِقدٍ ثمين في مناقب السيدة عائشة أم المؤمنين، وجاء بعدهم إلى يومنا هذا ثلة من العلماء الأخيار بذلوا الوسع واستفرغوا الجهد في سبيل التعريف بها وبأخبارها وأحوالها وبيان مناقبها وفضائلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وأرضاها.

وجرياً مني على هذا السبيل، واقتفاء لآثارهم العليّة، يأتي وضع هذا البحث، مساهمة بسيطة في التعريف بالمكانة العلمية لأمّنا أمّ عبدالله عائشة الصدّيقة الموفّقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، من خلال جمع وتوثيق ما تيسّر الوقوف عليه من أجوبتها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن أسئلة الصّحابة الكرام.

وقسّمت البحث إلى ثلاثة محاور، عرّفت في أولها بإيجاز بعائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وأوردت بعض الآثار الواردة في فضلها ومكانتها العلمية، واجتهدت في الثاني من أجل سرد أسماء الصحابة الرواة عنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، من خلال تتبعّ أشهر كتب التراجم والصحابة، أما الثالث فخصّصته لصلب موضوع البحث، ومشيت فيه على الخطة الآتية:

- حاولت جاهداً الاطلاع على عدد لا بأس به من دواوين الحديث والسير والتفسير والفقه وغيرها، في سبيل جمع مادة كافية تؤسس لموضوع البحث؛ إذ أن استقراء هذه المراجع كلها وفرز المادة العلمية منها ليس بالأمر اليسير، لذلك تشكّل هذه الخطوة بداية تفتح مجالاً لمستزيد.

- جمعت ما تيسّر من الآثار التي وردت بصيغة السؤال الصريح، وجّهه أحد الصحابة لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، دون إيراد الاستدراكات التي وضعها الزركشي في إجابته، تفادياً للتكرار.
- رتّبت المادة العلمية على أسماء الصحابة رضوان الله عليهم، مراعياً مراتبهم والمكثرين منهم في الرواية، وذاكراً المشهورين منهم وكذا من في صحبته نظر، ومعرّفاً بالمغمورين منهم.
- وثقت نصّ السؤال بذكر من خرّجه وكتابه، وراويه عن الصحابي، مع الحرص على التوثيق من أقدم الدواوين، وتقديم الصحيحين إن وجد فيهما الخبر أو في أحدهما، وأحلت في الهامش على بعض الاختلافات الحاصلة في الروايات وميّزت بين طرقها.

ومن فضول القول أن أَذْكُر قصور عملي في هذا البحث، فهو جهد المقلّ ممن له باعٌ ضيق وبضاعةٌ مزجاة، ولعلّي أعتذر عما فيه من نقص وزلل، بلسان الإمام القَلْقَشَنْدي رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى، فأقول: وليعذر الواقف عليه، فنتائج الأفكار على اختلاف القرائح لا تتناهى، وإنما ينفقُ كل أحدٍ على قدر سعته، لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها، ورحم الله من وقف فيه على سهوٍ أو خطأ فأصلحه، عاذراً لا عاذلاً، ومنيلاً لا نائلاً، فليس المبرّأ من الخطإ إلا من وقى الله وعصم، وقد قيل: الكتاب كالمكلف لا يَسْلم من المؤاخذة ولا يرتفع عنه القلم.

فالله أسأل ألا يحرمني أجر الاجتهاد، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، والحمد لله ربّ العالمين.

## المحور الأول: أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فضائلها، ومكانتها العلمية

هي أم المؤمنين، سيدتنا الجليلة، الحَصَان الطّاهرة، الصادقة بنت الصدّيق، حبيبة حبيب الله، المبرّأة من كلّ عيب: عائشة بنت أبي بكر عبدالله بن عثمان ابن أبي قحافة القرشية التيمية.

وأمّها: أمّ رومان بنت عامر بن عوير الكنانية، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

تُكنّى بأم عبدالله[1]، وتلقب بالصدّيقة، والحميراء، والموفّقة[2].

ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس، وتزوّجها النبيّ ﷺ وهي بنت ستّ، وقيل سبع، ودخل بها في شوال من السنة الأولى، وقيل الثانية وهي بنت تسع، وتوفي عنها ﷺ وهي بنت ثمان عشرة سنة[3].

وقد وردت أحاديث وآثار عديدة في ذكر فضائلها ومناقبها، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهو مما اشتهر واستفاض وذاع حتى تلقّته الأمة بالقبول، ولم يردّه إلا من لا يعتدّ بخلافه ولا يعتبر بموافقته، بل وأفرده علماء أجلاء بالتصنيف، كأبي القاسم ابن عساكر، وأبي الحسن ابن القطان، وشمس الدين الذهبي، والشاذلي، وغيرهم.

وعن دواعي التأليف في فضائلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يقول الإمام أبو بكر الآجر: (اعلموا رحمنا الله وإياكم، أن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وجميع أزواج رسول الله ﷺ أمهات المؤمنين، فضّلهن الله عَزَّوَجَلَّ برسوله ﷺ، أولهن خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وقد ذكرنا فضلها، وبعدها عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

---

(1) لما روى ابن حبان عنها قالت: لما ولد عبدالله بن الزبير، أتيت به رسول الله ﷺ، فتفل في فيه، فكان أول شيء دخل جوفه، وقال: «هو عبدالله، وأنت أم عبدالله»، فما زلتُ أكنّى بها، وما ولدتُ قطّ. صحيح ابن حبان: 16/ 54-55/ ح7117.

(2) أخرج الترمذي في الشمائل: ح380 باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له فرطان من أمّتي أدخله الله بهما الجنة»، قالت عائشة: ومن كان له فرطٌ من أمّتك؟ قال رسول الله ﷺ: «ومن كان له فرط يا موفقة»، قلت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال ﷺ: «فأنا فرط أمتي، لم يصابوا بمثلي».

(3) انظر ترجمتها وأخبارها بتوسع في الاستيعاب: 4/ 1881-1885، وأسد الغابة: 7/ 186، والإصابة: 8/ 231-235.

شرفها عظيم، وخطرها جليل، فإن قال قائل: فلِمَ صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة دون سائر أزواج النبي ﷺ ممن كان بعدها؟ أعني: بعد خديجة وبعد عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قيل له: لَمّا أن حسدها قومٌ من المنافقين على عهد رسول الله ﷺ فرموها بما قد برّأها الله تعالى منه، وأنزل فيه القرآن، وأكذب فيه من رماها بباطله، فسرّ الله الكريم به رسوله ﷺ، وأقرّ به أعين المؤمنين، وأسخن به أعين المنافقين، عند ذلك عنى العلماء بذكر فضائلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زوجة النبي ﷺ في الدنيا والآخرة...فنعوذ بالله ممن يشنأ عائشة حبيبة رسول الله ﷺ الطيبة المبرأة الصدّيقة ابنة الصدّيق أم المؤمنين، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وعن أبيها خليفة رسول الله ﷺ)[1].

وأُورِدُ في ما يأتي، بعضاً مما ورد في فضائلها ومناقبها، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، من ذلك:

ما أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح، وأحمد في فضائل الصحابة، من طرق عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: قال رسول الله ﷺ يوماً:«يا عائش، هذا جبريل يقرئك السلام»، فقلت: وعليه السلام ورحمة الله وبركاته[2].

وأخرج البخاري في الصحيح، وأحمد في الفضائل، عن مرة، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قال رسول الله ﷺ:«كَمُلَ من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفَضْلُ عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»[3].

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة، عن قيس قال: بعث النبي ﷺ عمرو بن العاص في غزوة ذات السلاسل، قال: قال عمرو بن العاص قلت: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال:«عائشة»، قال: قلت إنما أقول من الرجال؟ قال:«أبوها»[4].

---

(1) الشريعة للآجري: 5/ 2393-2394.

(2) صحيح البخاري: 3/ 1374/ح3557 كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، صحيح مسلم: 4/ 1895/ح2447 كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فضائل الصحابة لأحمد: 2/ 869/ح1627.

(3) صحيح البخاري: 3/ 1374-1375/ح3558-3559 كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فضائل الصحابة: 2/ 870/ح1632.

(4) فضائل الصحابة: 2/ 872/ح1637.

وأخرج البخاري في الصحيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أنها استعارت من أسماء قلادة، فهلكت، فأرسل رسول الله ﷺ ناساً من أصحابه في طلبها، فأدركتهم الصلاة، فصلّوا بغير وضوء، فلما أتوا النبي ﷺ شكوا ذلك إليه، فنزلت آية التيمم، فقال أسيد بن حضير: جزَاكِ الله خيراً، فوالله ما نزل بِكِ أمرٌ قطّ إلا جعل الله لك منه مخرجاً، وجعل للمسلمين فيه بركة[1].

وأخرج أيضاً في الصحيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، قالت عائشة: فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة، فقلن: يا أم سلمة، والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد الخير كما تريده عائشة، فمُري رسول الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما ما كان أو حيثما ما دار، قالت: فذكرَت ذلك أم سلمة للنبي ﷺ، قالت: فأعرض عني، فلما عاد إلي، ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان في الثالثة، ذكرت له، فقال:«يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة؛ فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها»[2].

وأخرج مسلم في الصحيح، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله ﷺ:«أُرِيتُك في المنام ثلاث ليال، جاءني بكِ الملَكُ في سرقة من حرير، فيقول: هذه امرأتك، فأكشف عن وجهك، فإذا أنت هي، فأقول: إن يك هذا من عند الله يمضه»[3].

وأخرج أحمد في فضائل الصحابة، عن أبي إسحاق: أن رجلاً وقع في عائشة وعابها، فقال له عمار: ويحك، ما تريد من حبيبة رسول الله ﷺ، ما تريد من أم المؤمنين؟ فأنا أشهد أنها زوجته في الجنة، بين يدي علي وعلي ساكت[4].

---

(1) صحيح البخاري: 3/ 1375/ ح3562 كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(2) صحيح البخاري: 3/ 1376/ ح3564 كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(3) صحيح مسلم: 4/ 1889-1890/ ح2438 كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(4) فضائل الصحابة: 2/ 868/ ح1625.

وفي رواية: قال له عمار: اخرج مقبوحاً منبوحا، والله إنها لزوجة رسول الله في الدنيا والآخرة[1].

وأخرج أحمد أيضاً في الفضائل، عن معمر، عن الزهري، قال: كنت عند الوليد، وكاد أن يتناول عائشة، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ألا أحدثك عن رجل من أهل الشام، وكان أوتي حكمة، قال: من هو؟ قلت: هو أبو مسلم الخولاني، وسمع أهل الشام كادوا ينالون من عائشة، فقال: ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم هذه، كمثل عينين في رأس، يؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما، إلا بالذي هو خير لهما قال: فسكت[2].

وما أخرجه أيضاً في الفضائل، عن ذكوان مولى عائشة، أنه استأذن لابن عباس على عائشة وهي تموت، وعندها ابن أخيها عبدالله بن عبدالرحمن، فقال: هذا ابن عباس يستأذن عليك، وهو من خير بنيك، فقالت: دعني من ابن عباس، ومن تزكيته، فقال لها عبدالله بن عبدالرحمن: إنه قارئ لكتاب الله، فقيه في دين الله، فاذني له ليسلم عليك، وليودعك، قالت: فأَذَن له إن شئت، قال: فأذن له، فدخل ابن عباس، ثم سلم وجلس، فقال: أبشري يا أم المؤمنين، فوالله ما بينك وبين أن يذهب عنك كل أذى ونصب، أو قال: وصب، وتلقى الأحبة محمداً وحزبه، أو قال: أصحابه، إلا أن يفارق روحك جسدك، فقالت: وأيضا، فقال: ابن عباس: كنت أحب أزواج رسول الله ﷺ إليه، ولم يكن ليحب إلا طيبا، وأنزل الله عَزَّوَجَلَّ براءتك من فوق سبع سموات، فليس في الأرض مسجد إلا هو يتلى فيه آناء الليل وآناء النهار، وسقطت قلادتك ليلة الأبواء، فاحتبس النبي ﷺ في المنزل والناس معه في ابتغائها، أو قال: في طلبها، حتى أصبح القوم من غير ماء، فأنزل الله عَزَّوَجَلَّ ﴿فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً﴾ الآية[3]، فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك، فوالله إنك لمباركة، فقالت: دعني يا ابن عباس من هذا، فوالله لوددت لو أني كنت نسياً منسيا[4].

---

(1) فضائل الصحابة: 2/ 870/ ح1631.

(2) فضائل الصحابة: 2/ 870/ ح1630.

(3) سورة النساء: الآية 43.

(4) فضائل الصحابة: 2/ 873/ ح1639.

وأخرج الدّورقي في مسند سعد، وابن زنجويه في الأموال، عن مصعب بن سعد، عن سعد قال: كان عطاء أهل بدر ستة آلاف، وكانت عطية أمهات المؤمنين عشرة آلاف، لكل امرأة منهن، غير ثلاثة نسوة: عائشة؛ فإن عمر قال: أفَضّلها بألفين لحب رسول الله ﷺ إياها، وجويرية وصفية، سبعة آلاف، سبعة آلاف [1].

وأخرج ابن عساكر في فضل أم المؤمنين عائشة، عن ابن أبي أويس، قال: قال حسان ابن ثابت الأنصاري، وهو يبرئ عائشة مما قيل فيها، ويعتذر إليها في الشعر:

حصانٌ رزانٌ ما تزن بريبةٍ ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

حليلة خير الناس ديناً ومنصباً ... نبي الهدى والمكرمات الفواضل

عقيلة حي من لؤي بن غالبٍ ... كرام المساعي مجدها غير زائل

مهذبةٌ قد طيب الله خيمها ... وطهرها من كل سوءٍ وباطل

فإن كان ما قد جاء عني قلته ... فلا رفعت سوطي إلي أناملي

وإن الذي قد قيل ليس بلائطٍ ... بها الدهر بل قول امرؤ بي ما حل

فكيف وودي ما حييت ونصرتي ... لآل رسول الله زين المحافل

له رتب عالٍ على الناس فضلها ... تقاصر عنها سورة المتطاول [2]

هذا بعض ما غرفْتُهُ من فيض فضائلها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

أما عن مكانتها العلمية، فيشهد لها كثرة الأحاديث التي روتها، إذ بلغت 2210 أحاديث موزعة على مختلف الدواوين الحديثية [3]، في حين بلغ مجموع أحاديث أزواج النبي ﷺ الثمان 612 حديثاً، وروى عنها جمع من الصحابة وتابعيهم، كما أن مدار

(1) مسند سعد للدورقي: 125/ح68، الأموال لابن زنجويه: 2/ 505، 536/ح803، 876.

(2) فضل أم المؤمنين عائشة لابن عساكر: 39/ح5، وانظر سيرة ابن هشام: 4/ 272-273.

(3) يقول ابن الجوزي في كشف المشكل: 4/ 248: وجملة ما روت عن رسول الله ﷺ ألفا حديث ومائتا حديث وعشرة أحاديث، أخرج منها في الصحيحين ثلاثمائة حديث إلا ثلاثة أحاديث. وانظر الشذا الفيّاح: 2/ 503، وقواعد التحديث: ص72.

الفتوى كان عليها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على مر العصور، وإليها الملجأ في حلّ الإشكالات والنزاعات، ولذلك سجّلها ابن حزم في مقدمة أصحاب الفتيا من الصحابة الذين كتبهم على مراتبهم في كثرة الفتيا، وقد تقرّرت هذه المكانة برسوخ في جيل الصحابة والتابعين، لذلك نُقلت عنهم آثار عديدة بياناً منهم لهذا المعنى، من ذلك:

ما رواه أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، قال: ما أشكل علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قطّ، فسألنا عائشة، إلا وجدنا عندها علماً[1].

ورُوي عن قبيصة بن ذؤيب، قال: كنت أنا وأبو بكر بن عبدالرحمن نجالس أبا هُرَيْرة، وكان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة، وكانت عائشة أعلم الناس يسألها الأكابر من أصحاب رَسُول اللَّهِ ﷺ[2].

ورُوِيَ عن مسلم، عن مسروق قال: كان إذا حدث عن عائشة رحمة الله عليها، قال: حدثني المبرأة، المصدقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله، قال: فقلت له: هل كانت تحسن الفرائض؟ قال: إي والذي نفسي بيده، لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله ﷺ يسألونها عن الفرائض[3].

ورُوِيَ عن محمود بن لبيد، قال: كان أزواج النبي ﷺ يحفظن من حديث النبي ﷺ كثيراً، ولا مثلا لعائشة وأم سلمة، وكانت عائشة تفتي في عهد عمر وعثمان إلى أن ماتت يرحمها الله، وكان الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ عمر وعثمان بعده يرسلان إليها فيسألانها عن السنن[4].

ورُوي عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن، قال: ما رأيت أحداً أعلم بسنن رسول الله ﷺ، ولا أفقه في رأي إن احتيج إلى رأيه، ولا أعلم بآية فيما نزلت ولا فريضة من عائشة[5].

---

(1) سنن الترمذي: 5/ 705/ ح3883 كتاب المناقب، باب فضل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(2) أنساب الأشراف: 2/ 461، تاريخ دمشق: 40/ 249.

(3) الزهد لابن المبارك: 1/ 382/ ح1079، طبقات ابن سعد: 2/ 375.

(4) طبقات ابن سعد: 2/ 375.

(5) طبقات ابن سعد: 2/ 375.

وقال هشام بن عروة، عن أبيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقه، ولا بطِبّ، ولا بشعر من عائشة[1].

وقال عطاء بن أَبي رباح: كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة[2].

وقال الزُّهْرِيّ: لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي ﷺ وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل[3].

وَقَال عبدالرحمن بْن أَبي الزناد، عَن أبيه: ما رأيت أحداً أروى بشعر من عروة، فقيل له: ما أرواك يا أبا عبدالله؟ قال: وما روايتي في رواية عائشة؟ ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا[4].

وقال هشام بن عروة: أن أباه ذكر عائشة، فقال: كانت أعلم الناس بالحديث، وأعلم الناس بالقرآن، وأعلم الناس بالشعر، قال: ولقد قلتُ قبل أن تموت بأربع سنين: لو ماتت عائشة، لما ندمت على شيء ألا كنت سألتها عنه[5].

## المحور الثاني: أسماء الصحابة الرواة عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

ذكر رواد التراجم أن جمعاً من الصحابة الكرام رووا عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ولم يذكروا إلا القليل ممن روت عنهم، ولا غرو في ذلك، فهي المحدِّثة المسندة الفقيهة العالمة الأديبة، ولأجل هذه المرتبة العلمية التي تبوّأتها روى عنها جمع من الصحابة على اختلاف مراتبهم وطبقاتهم.

وفيما يأتي أذكر قائمة بما وقفت عليه من أسماء الصحابة الذين رووا عنها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ذاكراً المشهورين منهم ومن في صحبتهم نظر، اعتماداً على كتب التراجم والصحابة، مع

(1) مصنف ابن أبي شيبة: 6/ 239/ ح31038، المعجم الكبير: 23/ 182/ ح294.
(2) المستدرك: 4/ 15/ ح6748، اعتقاد أهل السنة: 8/ 1435/ ح2762.
(3) الاستيعاب: 4/ 1883، صفة الصفوة: 2/ 33.
(4) مختصر تاريخ دمشق: 5/ 275، تهذيب الكمال: 20/ 19.
(5) المعرفة والتاريخ: 1/ 102-103.

ترجمة مختصرة لغير المشهورين منهم، أو المختلف فيهم، وسيأتي التعريف ببعضهم في المحور الثالث، وهم:

1) أبو بكر الصدّيق عبدالله بن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
2) عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
3) عثمان بن عفّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
4) أبو هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
5) عبدالله بن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
6) أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
7) عبدالله بن عبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
8) أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
9) أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
10) أبو الدّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
11) عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
12) معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
13) عمرو بن أمية الضمري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
14) عثمان بن طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
15) صعصعة بن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].
16) زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
17) ربيعة بن عمرو الجرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
18) السائب بن يزيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(1) هو صعصعة بن معاوية بن حصن التميمي السعدي، عم الأحنف بن قيس، روى عن النبي ﷺ، ذكره العسكري وغيره في الصحابة. الإصابة: 3/ 346-347.

19) محمد بن طلحة السجّاد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

20) أبي بردة ابن قيس الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

21) عبدالله بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

22) أبو عبدالله الجدلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

23) علقمة بن وقّاص الليثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

24) زرارة بن أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

25) عبداللّه بن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

26) عبدالله بن عبدالله بن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

27) عبداللّه بن الحارث بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

28) عطية بن عازب بن عُفَيْف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

29) أبو سعيد الزّرقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

30) عبدالرحمن بن الحارث المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3].

31) عبدالرحمن بن باسط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4].

32) عاصم بن حميد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

33) ثمامة بن حَزْن القشيري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

34) عمرو بن ميمون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

---

(1) هو أبو محمد عبدالله بن عبدالله بن عامر بن ربيعة العنزي القرشي العدوي، أدرك النبي ﷺ وسمع منه، وقيل: لم يصح له سماع، مات سنة بضع وثمانين. الإصابة: 5/ 15-16.

(2) هو أبو سعيد سعد بن عامر بن مسعود الزرقي، ذكره ابن السّكن، وقال سعيد بن عبدالعزيز: له صحبة، وقيل: هو أبو سعيد الخير. الإصابة: 7/ 149.

(3) هو أبو محمد عبدالرحمن بن الحارث بن هشام القرشي المخزومي، قيل: كان ابن عشر في حياة النبي ﷺ، نشأ في حجر عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان من أشراف قريش، مات سنة 43هـ. الإصابة: 5/ 23-24.

(4) هو عبدالرحمن بن عبدالله بن باسط، ينسب لجده، اختلف في صحبته، ذكره أبو موسى في الصحابة، وقال الزبير بن بكر: كان فقيها، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، مات سنة 118هـ. الإصابة: 5/ 175-176.

35) غضيف بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

36) فروة بن نوفل الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

37) الأسود بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

38) أبو عُذرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1].

39) أبو سهلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2].

40) مالك بن ذي حماية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3].

41) شُرَيْح بن هانئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

42) خبّاب صاحب المقصورة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4].

43) ربيعة الجرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

44) طلق بن خشّاف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

45) محمد بن الأشعث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

46) عابس بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

47) الأحنف بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

48) عبيد بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

49) علقمة بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

50) أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

---

(1) هو أبو عُذرة: بضم أوله وسكون المعجمة، ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وتبعه مسلم في الكنى، وقيل: له إدراك ولا صحبة له. الإصابة: 7/ 249-250.

(2) هو أبو سهلة مولى عثمان، ويقال: أبو شهلة بالمعجمة، يقال: إن له صحبة، وذكره جمع في التابعين. الإصابة: 7/ 170-171.

(3) هو أبو شرحبيل مالك بن يزيد بن ذي حماية، ذكره ابن يونس في الصحابة، وحكاه عنه جعفر المستغفري. الإصابة: 6/ 252.

(4) هو أبو مسلم خبّاب مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، صاحب المقصورة، أدرك الجاهلية، واختلف في صحبته، وله رواية عن النبي ﷺ. الإصابة: 2/ 223.

51) أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

52) صفية بنت شيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

53) صفية بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1].

54) صفية بنت أبي عبيد الثقفية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[2].

55) سلمى بنت نصر المحاربية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

56) جسرة بنت دجاجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

57) دقرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[3].

58) أم يحيى[4].

هذا ما تيسّر لي الوقوف عليه من أسماء الصحابة الكرام، ممن نسبت له المصادر الرواية عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ولعلّ الله ييسر ويوفق للوقوف على آخرين.

## المحور الثالث: أجوبة عائشة أم المؤمنين على سؤالات الصحابة الكرام

رتبت مادة هذا المحور على اعتبار أسماء السائلين من الصحابة، مراعياً في ذلك مراتبهم، وأسبقيتهم في الإسلام، وكثرة روايتهم، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين، فأوردتها كالآتي:

### سؤال أبي بكر الصدّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخرج مالك في الموطّأ بلاغاً، وعبدالرزاق في المصنف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سأل أبو بكر عائشة: في كم كفن النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب بيضٍ سحولية،

---

(1) هي صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدرية، قتل أبوها يوم بدر كافراً، تزوجت عبدالله بن خلف الخزاعي فولدت له طلحة الطلحات. الإصابة: 8/ 209.

(2) هي صفية بنت أبي عبيد الثقفية، زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال ابن عبدالبر: لها رواية، وقال ابن منده: أدركت النبي ﷺ، وقيل: لا يصح لها سماع عن النبي ﷺ. الإصابة: 8/ 218-219.

(3) هي دقرة، أم ولد لأذينة، ذكرها الطبراني وقال: يقال لها صحبة، وقال غيره: هي تابعية. الإصابة: 8/ 129.

(4) هي أم يحيى، قيل اسمها زيدة، وقيل: زائدة، جارية عمر، استدركها أبو موسى، ولم يذكر ما يدل على أن لها صحبة. الإصابة: 8/ 492.

فقال أبو بكر: وأنا كفّنوني في ثلاثة أثواب؛ ثوبي هذا وبه مشق مع ثوبين آخرين، واغسلوه لثوبه الذي كان يلبس، قالت عائشة: ألا نشتري لك جديدا؟ فقال: لا الحي أحوج إلى الجديد، إنما هو للمهلة، ثم قال: أيّ يوم مات رسول الله ﷺ؟ قالت: يوم الاثنين، قال: أي يوم هذا؟ قالت: يوم الاثنين، قال: إني لأرجو إلى الليل، فتوفى حين أمسى، ودُفن من ليلته قبل أن يصبح [1].

## استشارة الزبير بن العوام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

روى ابن قتيبة في الإمامة والسياسة، وغيره، قال: ذُكر أن الزبير دخل على عائشة، فقال: يا أماه، ما شهدت موطناً قط في الشرك ولا في الإسلام إلا ولي فيه رأي وبصيرة، غير هذا الموطن، فإنه لا رأيَ لي فيه ولا بصيرة، وإني لعلى باطل، قالت عائشة: يا أبا عبدالله، خف سيوف بني عبدالمطلب، فقال: أما والله إن سيوف بني عبدالمطلب طوال حداد، يحملها فتية أنجاد، ثم قال لابنه عبدالله: عليك بحزبك، أما أنا فراجع إلى بيتي، فقال له ابنه عبدالله: الآن حين التقت حلقتا البطان واجتمعت الفئتان، والله لا نغسل رؤوسنا منها، فقال الزبير لابنه: لا تعد هذا مني جبناً، فوالله ما فارقت أحداً في جاهلية ولا إسلام، قال: فما يردّك؟ قال: يردّني ما إن علمتَه كسرك، فقام بأمر الناس عبدالله بن الزبير [2].

## سؤال أبي الدّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخرج القاسم بن سلام في فضائل القرآن، والفسوي في المعرفة والتاريخ، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان خلقه القرآن، يرضى لرضاه ويسخط لسخطه [3].

---

(1) موطأ مالك: 1/ 224/ ح524 كتاب الجنائز، باب ما جاء في كفن الميّت، ومصنف عبدالرزاق: 3/ 423/ ح6176، وطبقات ابن سعد: 3/ 204، ومسند عبدبن حميد: 434/ ح1495، وحديث أبي الفضل الزهري: 1/ 17.

(2) الإمامة والسياسة: 1/ 64-65، وانظر نهاية الأرب: 20/ 39.

(3) فضائل القرآن: 1/ 103، والمعرفة والتاريخ: 3/ 306.

## أسئلة أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخرج عبدالرزاق في المصنف، والدارمي في السنن، عن أبي زرعة ابن عمرو، عن أبي هريرة، أنه سأل عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عن المرأة إذا اغتسلت تنقض شعرها؟ فقالت عائشة: وإن كانت قد أنفقت عليه أوقية، إذا أفرغت على رأسها ثلاثاً، فقد أجزأ ذلك[1].

أخرج العقيلي في الضعفاء، وابن عدي في الكامل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين يوم تبدّل الأرض غير الأرض، فأين الناس يومئذ؟ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، قلت: يا رسول الله، يوم تبدل الأرض غير الأرض فأين الناس يومئذ؟ قال:«على الصراط»[2].

أخرج ابن عدي في الكامل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أم المؤمنين، إذا خلا رسول الله ﷺ بالبيت، ما يصنع؟ قالت: ما يعمل أحدكم، يخيط الشيء ويخرز الشيء[3].

## سؤال أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج مالك في الموطأ، عن سعيد بن المسيب، أن أبا موسى الأشعري أتى عائشة، زوج النبي ﷺ، فقال لها: لقد شقَّ علي اختلاف أصحاب النبي ﷺ في أمر، إني لأعظم أن أستقبلك به، فقالت: ما هو؟ ما كُنتَ سائلاً عنه أُمَّكَ، فسلني عنه، فقال: الرجل يصيب أهله، ثم يكسل ولا ينزل؟ فقالت: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل، فقال أبو موسى الأشعري: لا أسأل عن هذا أحداً بعدك أبداً[5].

---

(1) مصنف عبدالرزاق: 1/ 272/ ح1048، سنن الدارمي: 1/ 278/ ح1150.

(2) ضعفاء العقيلي: 3/ 346/ ت1378 وقال: يروى عن عائشة بأسانيد جياد من غير هذا الوجه، والكامل لابن عدي: 5/ 222، وانظر ذخيرة الحفاظ: 3/ 1689-1690/ ح3800.

(3) الكامل لابن عدي: 5/ 222/ ت1377، وانظر ذخيرة الحفاظ: 3/ 1689/ ح3799.

(4) هو أبو موسى عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار الأشعري، مشهور باسمه وكنيته معاً، أسلم قديماً، ثم قدم على النبي ﷺ بالمدينة بعد فتح خيبر، كان حسن الصّوت بالقرآن، وكان أحد الحكمين يوم صفّين، مات سنة 44 للهجرة، وقيل غير ذلك. الاستيعاب: 3/ 979-981، الإصابة: 4/ 181-183.

(5) موطأ مالك: 1/ 46/ ح73 كتاب الطهارة، باب واجب الغسل إذا التقى الختانان.

## سؤال عبدالله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أخرج الطحاوي في شرح مشكل الآثار، وأبو الشيخ في أخلاق النبي، عن عطاء بن أبي رباح، قال: دخلت أنا وعبدالله بن عمر وعبيد بن عمير على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقال ابن عمر: حدثيني بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قال: فبكت، ثم قالت: كلّ أمره كان عجباً، أتاني في ليلتي حتى إذا دخل معي في لحافي وألزق جلده بجلدي، قال:«يا عائشة ائذني لي أتعبد لربي»، فقلت: إني لأحب قربك وهواك، قالت: فقام إلى قربة في البيت، فما أكثر صب الماء، ثم قام فقرأ القرآن، قالت: ثم بكى حتى رأيت أن دموعه بلغت حجره، ثم اتكأ على جنبه الأيمن، ثم وضع يده اليمنى تحت خده، ثم بكى حتى رأيت أن دموعه قد بلغت الأرض، قالت: فجاءه بلال فآذنه بصلاة الفجر، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله، أتبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال:«أفلا أكون عبدا شكورا»، وقال:«ألا أبكي وقد أنزل عليّ الليلة: ﴿إِن فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾، إلى قوله: ﴿سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ويل لمن قرأ هذه الآية ولم يتفكر فيها»[1].

## سؤال عبدالله بن عبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أخرج عبدالرزاق في المصنف، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: سألت عائشة، هل رأيت رسول الله ﷺ يأكل الأرنب؟ فقالت: ما رأيته يأكلها، غير أنها قد أهديت لنا وأنا نائمة، فرفع لي منها العجز، فلما استيقظت أعطانيه فأكلته[2].

وإسناد الحديث شديد الضعف، فيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي، وهو متروك الحديث[3].

---

(1) شرح مشكل الآثار: 12/ 33-34/ ح4618، أخلاق النبي وآدابه: 3/ 120/ ح4618 وفي إسناده: أبو حية، ضعفه العلماء، والحديث صحّحه ابن حبّان.

(2) مصنف عبدالرزاق: 4/ 518/ ح8698.

(3) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني مولاهم، كان يرى القدر، قال العجلي: لا يُكتب حديثه، توفي سنة 184هـ. التاريخ الكبير: 1/ 323/ ت1013، معرفة الثقات: 1/ 209/ ت44، المجروحين: 1/ 105-107/ ت16.

## سؤال أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخرج عبدالرزاق في المصنف، وابن راهويه في المسند، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري، قال: رأيت ابن الزبير يصلي بعد العصر ركعتين، فقلت: ما هذا؟ فقال: أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر ركعتين، قال: فذهبت إلى عائشة فسألتها، فقالت: صدق، فقلت: فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس، فرسول الله ﷺ يفعل ما أُمِر، ونحن نفعل ما أمرنا[1].

## سؤال أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أخرج نعيم بن حمّاد في الفتن، والحاكم في المستدرك، عن يزيد بن عبدالله الجهمي، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: دخلت على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ورجل معي، فقال الرجل: يا أم المؤمنين، حدّثينا حديثا عن الزلزلة؟ فأعرضت عنه بوجهها، قال أنس: فقلت لها: حدّثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة؟ فقالت: يا أنس، إن حدّثتك عنها عشت حزيناً وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك، فقلت: يا أماه، حدثينا، فقالت: إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين الله عَزَّوَجَلَّ من حجاب، وإن تطيبت لغير زوجها كان عليها ناراً وشناراً، فإذا استحلوا الزّنى وشربوا الخمور بعد هذا وضربوا المعازف غار الله في سمائه، فقال للأرض: «تزلزلي بهم، فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمتها عليهم»، فقال أنس: عقوبة لهم؟ قالت: رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين، ونكالا وسخطة وعذابا للكافرين، قال أنس: فما سمعت بعد رسول الله ﷺ حديثاً أنا أشد به فرحا مني بهذا الحديث، بل أعيش فَرِحاً وأُبعثُ حين أبعث وذلك الفرح في قلبي، أو قال في نفسي[2].

---

(1) مصنف عبدالرزاق: 2/ 492/ح3962، ومسند ابن راهويه: 2/ 90/ح555.

(2) الفتن: 2/ 619-620/ح1729، المستدرك: 4/ 561/ح8575.

## أسئلة أبي بردة ابن قيس الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]

أخرج أحمد في المسند، والحارث في مسنده، وابن أبي عاصم في السنة، عن يوسف ابن أبي بردة، عن أبيه، قال: أتيت عائشة فقلت: يا أمتاه، حديثيني شيئا سمعتيه من رسول الله ﷺ؟ فقالت: قال لي رسول الله ﷺ:«الطير تجري بقدرٍ»، وكان يعجبه الفأل الحسن[2].

وأخرج أبو الشيخ في أخلاق النبي، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات، عن بريد ابن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، قال: قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله[3].

## سؤال معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أخرج عبدالرزاق في المصنف، والحميدي في المسند، عن أبي سلمة ابن عبدالرحمن قال: قدم معاوية المدينة، فقال: قم يا كثير بن الصلت، اذهب إلى عائشة أم المؤمنين فاسألها عن الركعتين بعد العصر؟ قال أبو سلمة: فقمت معه، وأرسل ابن عباس عبدالله ابن الحارث، فأتينا عائشة، فقالت: لا أدري سلوا أم سلمة، فأتينا أم سلمة، فقالت: دخل علينا رسول الله ﷺ يوماً فصلى ركعتين بعد العصر لم أكن أراه يصليهما، فقلت: يا رسول الله ما هاتان الركعتان؟ قال:«قدم وفد من بني تميم»، أو قال:«قدمت صدقة، وكنت أصلي ركعتين بعد الظهر، فلم أكن صليتهما، فهما هاتان»[4].

وأخرجه أحمد في المسند، عن عُبَيْدُاللَّهِ بن عبداللَّهِ بن عُتْبَةَ، أن مُعَاوِيَةَ أَرْسَلَ إلى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا هل صلّى النبي ﷺ بعْدَ الْعَصْرِ شَيْئاً؟ قالت: أَمَّا عندي فَلاَ، وَلَكِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أخبرتني أنه فَعَلَ ذلك، فَأَرْسِلْ إِلَيْهَا فَاسْأَلْهَا، فَأَرْسَلَ إلى أُمِّ سَلَمَةَ، فقالت: نَعَم، دخل

---

(1) هو أبو بردة عامر بن قيس بن سليم الأشعري، أخو أبي موسى، مشهور بكنيته، سكن الكوفة، وحدث عن النبي ﷺ. الاستيعاب: 4/ 1608، الإصابة: 7/ 31.

(2) مسند أحمد: 6/ 129/ح25026، ومسند الحارث: 2/ 752/ح748، والسنة لابن أبي عاصم: 1/ 113/ح254.

(3) أخلاق النبي وآدابه: 1/ 353/ح122، المخلصيات: 1/ 178/ح879 و2/ 141/ح1230.

(4) مصنف عبدالرزاق: 2/ 431/ح3971، ومسند الحميدي: 1/ 141/ح295.

عَلَيَّ بَعْدَ الْعَصْرِ فَصَلَّى سَجْدَتَيْن، قلت: يا نبي اللَّهِ أُنْزِلَ عَلَيْكَ فِي هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ؟ قال:«لاَ، وَلَكِنْ صَلَّيْتُ الظُّهْرَ فَشُغِلْتُ، فَاسْتَدْرَكْتُهَا بَعْدَ الْعَصْرِ»[1].

## سؤال عمرو بن أمية الضمرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج الطيالسي في المسند، عن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه، قال: أتى عمر بن الخطاب على عمرو بن أمية الضمري وهو يسوم بمرط في السوق، فقالوا: ما تصنع يا عمرو؟ قال: أشترى هذا فأتصدق به، فقال له: فأنت إذاً، قال: ثم مضى، ثم رجع، فقال: يا عمرو ما صنع المرط؟ قال: اشتريته فتصدقت به، قال: على من؟ قال: على الرفيقة، قال: ومن الرفيقة؟ قال: امرأتي، وقال: تصدقت به على امرأتك، قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة، فقال: يا عمرو لا تكذب على رسول الله ﷺ، فقال: والله لا أفارقك حتى نأتي عائشة فنسألها، قال: فانطلقا حتى دخلا على عائشة، فقال لها عمرو: يا أمتاه، هذا عمر يقول لي لا تكذب على رسول الله ﷺ، نشدتك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول:«ما أعطيتموهن من شيء فهو لكم صدقة»، قالت: اللهم نعم اللهم نعم[3].

## سؤال عثمان بن طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج ابن السمان في الموافقة، بإسناده عن عثمان بن طلحة، قال: قلت لعائشة: إن

---

(1) مسند أحمد: 6/ 309/ ح26675، وأخرجه مطولا: 6/ 183/ ح25545 من حديث عبدالله بن الحارث بن نوفل.

(2) هو أبو أمية عمرو بن أمية بن خويلد الضمري، من بني ضمرة، صحابي مشهور، له أحاديث، قال ابن سعد: أسلم حين انصرف المشركون من أحد، وكان شجاعاً، وكان أول مشاهده بئر معونة، وبعثه النبي ﷺ إلى النجاشي في زواج أم حبيبة، وعاش إلى خلافة معاوية، فمات بالمدينة قبل 60هـ. الاستيعاب: 3/ 1162-1163، الإصابة: 4/ 496.

(3) مسند الطيالسي: 194/ ح1364.

(4) هو عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبدالله بن عبدالعزى القرشي العبدري، قتل أبو طلحة وعمّه عثمان ابن أبي طلحة وأربعة إخوة يوم أحد كافرين، هاجر إلى رسول الله ﷺ في هدنة الحديبية برفقة خالد بن الوليد وعمرو بن العاص، شهد فتح مكة، ودفع إليه النبي ﷺ مفاتيح الكعبة، مات بمكة المكرمة في أول خلافة معاوية سنة 42هـ وقيل: قتل يوم أجنادين. الاستيعاب: 3/ 1034، أسد الغابة: 3/ 572، الإصابة: 4/ 373.

قوماً يشتمون أبا بكر وعمر؟ فقالت: إن الله لما قطع أعمالهم وعباداتهم بعد مماتهم، أحبّ أن لا ينقطع عنهما ثواب أعمالهما، فسخّر الأشقياء لبغضهما وسبّهما، ووفّق السعداء لحبهما[1].

## سؤال محمد بن طلحة السجّاد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[2]

أخرج الحاكم في المستدرك، بإسناده عن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، عن أبيه، كان هو ومحمد بن طلحة مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ونهى علي عن قتله، وقال: «من رأى صاحب البرنس الأسود فلا يقتله، يعني محمداً، فقال محمد لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يومئذ: يا أماه، ما تأمريني؟ قالت: أرى أن تكون كخير ابني آدم أن تكف يدك، فكف يده، فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة، يقال له: طلحة بن مدلج من بني منقذ بن طريف، ويقال: قتله شداد بن معاوية العبسي، ويقال: بل قتله عصام بن مسعر البصري وعليه كثرة الحديث، وهو الذي يقول في قتله:

وأشعث قوام بآيات ربه ... قليل الأذى فيما يرى الناس مسلم

ولفت له بالرمح من تحت بزه ... فخر صريعاً لليدين وللفم

شككت إليه بالسنان قميصه ... فأدرته عن ظهر طرف مشوم

أقمت له في دفعة الخيل صلبه ... بمثل قدام النشر حيوان كيزم

يذكرني حاميم لما طعنته ... فهلا تلا حاميم قبل التقدم

على غيره ذنب غير أن ليس تابعاً ... علياً ومن لا يتبع الحق يظلم

قال: فقال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لما رآه صريعاً: صرعه هذا المصرع برأسه[3].

---

(1) عزاه لابن السمان المحب الطبري في الرياض النضرة: 1/ 365.

(2) هو محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشي التيمي، المعروف بالسجّاد، أتى به أبوه إلى النبي ﷺ، فمسح رأسه وسمّاه محمدا، وكناه بأبي القاسم، قتل يوم الجمل مع أبيه سنة 36هـ. الاستيعاب: 3/ 1371-1373، الإصابة: 6/ 15-17.

(3) المستدرك: 3/ 423/ ح5609.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، عن ليث، عن مجاهد، أن محمد بن أبي بكر أو محمد ابن طلحة، قال لعائشة يوم الجمل: يا أمّ المؤمنين، ما تأمريني؟ قالت: يا بنيّ، إن استطعت أن تكون كالخيّر من ابني آدم فافعل[1].

## سؤال السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن الجعد في المسند، وأحمد في المسند، عن إبراهيم ابن مهاجر، عن مجاهد، أن السائب بن يزيد، سأل عائشة فقال: إني قد كبرت، ولا أستطيع أن أصلي إلا جالساً، فكيف ترين؟ قال: فقالت: قال رسول الله ﷺ: «صلاة الرجل جالسا على نصف صلاته قائما»[3].

## سؤال زيد بن خالد الجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج أبو داود في السنن، عن سعيد بن يسار الأنصاري، عن زيد بن خالد الجهني، عن أبي طلحة الأنصاري، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب، ولا تمثال»، وقال: انطلق بنا إلى أم المؤمنين عائشة نسألها عن ذلك، فانطلقنا، فقلنا: يا أم المؤمنين، إن أبا طلحة حدثنا عن رسول الله ﷺ بكذا، وكذا، فهل سمعت النبي ﷺ يذكر ذلك؟ قالت: لا، ولكن سأحدثكم بما رأيته فعل، خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه، وكنت أتحين قفوله، فأخذت نمطاً كان لنا، فسترته على العرض، فلما جاء استقبلته، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، الحمد لله الذي أعزك وأكرمك، فنظر إلى البيت فرأى النمط، فلم يردّ علي شيئا، ورأيت الكراهية في

---

(1) المصنف: 7/ 544/ح37823، وانظر التاريخ الأوسط للبخاري: 1/ 85/ح337.

(2) هو أبو يزيد السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكناني، وقيل: الليثي، الأزدي، ولد في السنة الثانية من الهجرة، وهو ترب ابن الزبير، وقال: حجّ بي أبي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين، وكان عاملا لعمر على سوق المدينة، توفي سنة 86هـ، وقيل غير ذلك، قال ابن أبي داود: وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. الاستيعاب: 2/ 576-577، أسد الغابة: 2/ 401، الإصابة: 3/ 22-23.

(3) مصنف ابن أبي شيبة: 1/ 403/ح4636، ومسند ابن الجعد: 393/ح2685، ومسند أحمد: 6/ 227.

(4) هو زيد بن خالد الجهني، مختلف في كنيته: أبو زرعة، وأبو عبدالرحمن، وأبو طلحة، شهد الحديبية، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح، مات سنة 78هـ بالمدينة، وقيل: سنة 68هـ، وقيل غير ذلك. الاستيعاب: 2/ 549-550، الإصابة: 2/ 499.

وجهه، فأتى النمط حتى هتكه، ثم قال: «إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسو الحجارة واللبن»، قالت: فقطعته وجعلته وسادتين، وحشوتهما ليفا، فلم ينكر ذلك علي[1].

## سؤال الأحنف بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

روى إبراهيم بن محمد البيهقي في المحاسن والمساوئ، عن الحسن البصري، رَحِمَهُ اللَّهُ، أن الأحنف بن قيس قال لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يوم الجمل: يا أم المؤمنين، هل عهد إليك رسول الله ﷺ هذا المسير؟ قالت: اللهم لا، قال: فهل وجدته في شيء من كتاب الله جل ذكره؟ قالت: ما نقرأ إلا ما تقرءون، قال: فهل رأيت رسول الله ﷺ استعان بشيء من نسائه إذا كان في قلة والمشركون في كثرة؟ قالت: اللهم لا، قال الأحنف: فإذاً ما هو ذنبنا؟ قال: وقال الحسن البصري: تقلدت سيفي وذهبت لأنصر أم المؤمنين، فلقيني الأحنف، فقال: إلى أين تريد؟ فقلت: أنصر أم المؤمنين، فقال: والله ما قاتلت مع رسول الله ﷺ المشركين فكيف تقاتل معها المؤمنين؟ قال: فرجعت إلى منزلي ووضعتُ سيفي[3].

## سؤال ثمامة بن حَزْن القشيري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج الطيالسي في المسند، وابن الجعد في المسند، عن القاسم بن الفضل، عن ثمامة

---

(1) سنن أبي داود: 4/ 73/ ح4153 كتاب اللباس، باب في الصور، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى: 9/ 206/ ح10316، وأبو يعلى في المسند: 8/ 180/ ح4736، ابن حبان في الصحيح: 12/ 282/ ح5468.

(2) هو أبو بحر الأحنف بن قيس بن معاوية بن صخر السعدي التميمي، وقيل: اسمه الضحاك، وقيل: صخر، أدرك النبي ﷺ ولم يره، ودعا له النبي ﷺ، وكان أحد الجلّة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء، وكان ممن اعتزل وقعة الجمل، وشهد صفّين مع عليّ، ويعدّ في كبار التابعين بالبصرة، وتوفي بالكوفة في إمارة مصعب بن الزبير سنة 67هـ. الاستيعاب: 1/ 144-147، الإصابة: 1/ 331-333.

(3) المحاسن والمساوئ: ص43، وانظر سمط النجوم العوالي: 2/ 567.

(4) هو ثمامة بن حزن بن عبدالله بن سلمة القشيري، والد أبي الورد بن ثمامة، كان في عهد النبي ﷺ رجلا، وقدم على عمر في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة، قال أبو نعيم: أدرك النبي ﷺ ولم يره، وقال ابن البرقي: ذكر بعض أهل النسب من بني عامر أن لثمامة بن حزن صحبة. أسد الغابة: 1/ 479، الإصابة: 1/ 531.

ابن حَزْن، قال: لقيت عائشة، فسألتها عن النبيذ؟ فقالت: نهى رسول الله ﷺ عن الدباء، والمزفت، والحنتم، ودعت جارية حبشية، فقالت: سل هذه، فإنها كانت تنتبذ لرسول الله ﷺ، فقالت: كنت أنتبذ له في سقاء فأوكيه وأعلقه، فإذا أصبح شربه[1].

## سؤال زرارة بن أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج الطبراني في المعجم الأوسط، عن أبي مالك الأشجعي، عن زرارة بن أوفى،قال: قلت لعائشة: بم كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت: كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد[3].

## أسئلة شُرَيْح بن هانئ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج الطيالسي في المسند، ومسلم في الصحيح، عن القاسم بن مخيمرة، عن شريح ابن هانئ، قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: سل علياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ، فسألته؟ فقال: للمسافر ثلاثة أيّام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة[5].

---

(1) مسند الطيالسي: 215/ح1531، ومسند ابن الجعد: 486/ح3385، والحديث في صحيح مسلم: 3/ 1579/ح1995 كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير، و3/ 1590/ح2005 باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصر مسكراً.

(2) هو أبو عمرو زرارة بن أوفى النخعي، قال ابن أبي حاتم: له صحبة، مات في زمن عثمان بن عفان. الاستيعاب: 2/ 517، الإصابة: 2/ 462.

(3) المعجم الأوسط: 4/ 325-326/ح4334 وقال: لم يرو هذا الحديث عن أبي مالك الأشجعي إلا حسن بن حسين الكوفي، تفرد به المقدمي.

(4) هو أبو المقدام شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي، أدرك النبي ﷺ ولم يهاجر إلا بعده، لأبيه صحبة، كان من خاصّة أصحاب علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُتِلَ غازياً بسجستان سنة 78هـ، وقد أنشد أبياتاً تدل على إدراكه، منها:

أصبحت ذا بثّ أقاسي الكبرا ... قد عشتُ بين المشركين أعصرا

ثمت أدركت النبيّ المنذرا ... وبعده صديقه وعمرا

أسد الغابة: 2/ 628، الإصابة: 3/ 307-308.

(5) مسند الطيالسي: 15/ح92، وصحيح مسلم: 1/ 232/ح276 كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفّين، وأخرج أيضاً بلفظه، ومن طريق القاسم بن مخيمرة عن شريح: عبدالرزاق في المصنف:

وأخرج ابن الجعد في المسند، من طريق المقدام بن شريح، عن أبيه، بلفظ: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: إيت علياً فسله، فأتيته فسألته؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نمسح على خفافنا إذا سافرنا[1].

أخرج ابن المبارك في الزهد، وفي المسند، وأحمد في المسند، عن مقاتل بن بشير العجلي، عن شريح بن هانىء، قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقالت: لم تكن من الصلاة شيء أحرى أن يؤخرها إذا كان على حديث من صلاة العشاء، وما صلاها قطّ فدخل عليَّ إلا صلى بعدها أربعاً أو ستاً، وما رأيته متقيا الأرض بشيء قط، إلا أني أذكر يوم مطر، فإنا بسطنا تحته بساطاً -تعني نطعا- فكأني أنظر إلى خرق فيه ينبع منه الماء[2].

أخرج ابن راهويه في المسند، عن يزيد بن المقدام بن شريح، عن أبيه المقدام، عن أبيه شريح بن هانئ، عن عائشة، أن شريحاً سألها عن صلاة رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي، فإذا كان قبل الغداة ركع ركعتين، ثم خرج فأمَّ الناس لصلاة الغداة، فقال لها شريح: فأي شيء كان رسول الله ﷺ يصنع إذا رجع إليك من المسجد؟ فقالت: كان يبدأ بالسواك[3].

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة، قلت: أخبريني بأيّ شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك؟ قالت: كان يبدأ بالسِّواك[4].

---

1/ 202/ ح788، والحميدي في المسند: 1/ 25/ ح46، وابن أبي شيبة في المصنف: 1/ 162/ ح1866، وأحمد في فضائل الصحابة: 2/ 702/ ح1199، وفي المسند: 1/ 100/ ح780، وغيرهم.

(1) مسند ابن الجعد: 332/ ح2282، وأخرج أيضاً بلفظه، ومن طريق المقدام بن شريح، عن أبيه: ابن راهويه في المسند: 3/ 899/ ح1583، وأحمد في المسند: 1/ 117/ ح949، و6/ 110/ ح24840، وغيرهم.

(2) الزهد لابن المبارك: 1/ 451/ ح1272، والمسند: 37-38/ ح66، ومسند أحمد: 6/ 58/ ح24350، وأخرجه أبو داود في السنن: 2/ 31/ ح1303 كتاب الصلاة، باب الصلاة بعد العشاء.

(3) مسند ابن راهويه: 3/ 1045/ ح1809.

(4) مصنف ابن أبي شيبة: 1/ 155/ ح1785، وأخرج بلفظه ابن ماجه في السنن: 1/ 106/ ح290 كتاب الطهارة، باب السواك، وأخرجه بنحوه مسلم في الصحيح: 1/ 220/ ح253 بإسناده عن مسعر وسفيان، كلاهما عن المقدام بن شريح، عن أبيه، كتاب الطهارة، باب السواك.

وأخرجه أحمد في المسند، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أول ما يبدأ به إذا دخل بَيتهُ السّواك، وآخره إذا خرج من بيته الرّكعتين قبل الفجر[1].

وأخرجه ابن راهويه في المسند، عن إسرائيل، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة، ما كان رسول الله ﷺ يصنع قبل أن يخرج؟ قالت: يصلي الركعتين، ثم يخرج إلى الصلاة فيصلي بهم، وإذا دخل البيت تسوك[2].

أخرج أبو نعيم في الحلية، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع إذا دخل بيته؟ قالت: مثل أحدكم في مهنة أهله، يرفع خفّه، ويخصف نعله. قال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر تفرد به عنه سفيان بن عيينة[3].

أخرج أبو نعيم الحلية، عن شريك، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة: بم كان يبدأ النبي ﷺ؟ قالت: إلى هذه التّلاع[4].

أخرج ابن راهويه في المسند، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، كيف كان يصلي؟ فقالت: كان يصلي الهجير، ثم يصلي بعدها ركعتين، ثم يصلي العصر، ثم يصلي بعدها ركعتين، قلت: فقد كان عمر يضرب عليهما وينهى عنهما؟ فقالت: كان عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يصليهما، وقد علم أن رسول الله ﷺ كان يصليهما، ولكن قومك أهل اليمن قوم طغام[5] يصلون الظهر، ثم يصلون ما بين الظهر

---

(1) مسند أحمد: 6/ 110/ ح24839، و6/ 182/ ح25526، و6/ 237/ ح26039.

(2) مسند ابن راهويه: 3/ 897/ ح1579، وأخرجه بنحوه أحمد في المسند: 6/ 109/ ح24830.

(3) حلية الأولياء: 7/ 264.

(4) حلية الأولياء: 9/ 33. وجاء في غريب الحديث لابن سلام: 4/ 2: قال الأصمعي: التلاع هي مجاري أعلى الأرض إلى بطون الأودية، واحدتها تلعة، وقال أبو عبيدة: التلعة قد تكون ما ارتفع من الأرض، وتكون ما انحدر، وهذا عنده من الأضداد.

(5) جاء في معجم مقاييس اللغة لابن فارس: 3/ 413 طغم: كلمة ما أحسبها من أصل كلام العرب، يقولون لأوغاد الناس: طغام، وجاء في المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده: 5/ 458 طغم: الطَّغَام والطُّغامة: أرذال الطَّير والسّباع، وهما أيضاً: أرذال الناس، الواحد والجميع في ذلك سواء، وقول علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأهل العراق: يا طغام الأحلام، عنى به: يا ضعاف الأحلام، ويا طاشة الأحلام.

والعصر، ويصلون العصر، ثم يصلون ما بين العصر والمغرب، فضربهم عمر، وقد أحسن[1].

وأخرج أحمد في المسند، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن الصّلاة بعد العصر؟ فقالت: صَلِّ إنما نهى رسول الله ﷺ قَوْمَكَ أَهْلَ الْيَمَنِ عَنِ الصَّلاَةِ إذا طَلَعَتِ الشَّمْسُ[2].

أخرج بقي بن مخلد في المسند، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، إن أناسا يصلّون على هذه الحصر، ولم أسمع الله يذكرها في القرآن، إلا في مكان واحد:﴿لِلْكَافِرِينَ حَصِيراً﴾[3]، أفكان النبي ﷺ يصلي على الحصير؟ قالت: لم يكن رسول الله ﷺ يصلي على الحصير[4].

أخرج النسائي في السنن، والمحاملي في الأمالي، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُكِ وَأَنْتِ حَائِضٌ؟ قَالَتْ: وَأَنَا عَارِكٌ![5] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقول: «ائْتَزِرِي بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ»، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي لَيْلا طَوِيلا،

---

(1) مسند ابن راهويه: 3/ 894/ح1573، ومسند السراج: 467/ح1530، وأخرجه أحمد مختصراً في المسند: 6/ 254/ح26210. قال الطحاوي في شرح مشكل الآثار: 13/ 295-296/ح5283: ففي هذا الحديث ما قد يحتمل أن يكون ما كان عند عائشة في النهي عن الصلاة بعد العصر مثل ما كان منه عند علي عليه السلام، مما قد ذكرناه عن وهب بن الأجدع عنه عن النبي ﷺ في الباب الذي قبل هذا الباب، ولم يكن عندها ما كان عند عمر عن النبي ﷺ من نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وكان الذي كان عند عمر في ذلك أولى من الذي كان عند علي وعندها فيه؛ لأن الذي كان عند عمر قد دخل فيه ما قد كان عندهما منه، وزاد عليه ما لم يكن عندهما منه، فكان أولى من الذي كان عندهما منه، وكان حديث عائشة هذا الذي ذكرناه قد دلنا على أن صلاة رسول الله بعد العصر الركعتين اللتين كان صلاهما كان ذلك قبل نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وإن نهيه عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قد قطع ذلك، والله عَزَّوَجَلَّ نسأله التوفيق.

(2) مسند أحمد: 6/ 145/ح25169، وأخرجه بنحوه ابن حبان في الصحيح: 4/ 436/ح1568.

(3) الإسراء،الآية: 8.

(4) عزاه إليه ابن حجر في الفتح: 2/ 255، ورواه بنحوه ابن قتيبة في غريب الحديث: 1/ 279، وأبو يعلى في المسند: 7/ 426/ح448.

(5) عارك، أي حائض، يقال: جارية عارك وطامث ودارس وحائض، كلّه سواء. انظر جمهرة اللغة: 3/ 1268.

قُلْتُ: أَكَانَ يَأْكُلُ مَعَكِ وَأَنْتِ حَائِضٌ؟ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيُنَاوِلُنِي الْعَرْقَ فَأَعَضُّ مِنْهُ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ ﷺ فَيَعَضُّ مَكَانَ الَّذِي عَضِضْتُ مِنْهُ، قُلْتُ: فَهَلْ كَانَ يَشْرَبُ شَرَابَكِ؟ قَالَتْ: كَانَ يُنَاوِلُنِي فَأَشْرَبُ، ثُمَّ يَأْخُذُ فَيَضَعُ فَاهُ حَيْثُ وَضَعْتُ فِي فَيَشْرَبُ ﷺ[1].

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وأبو داود في السنن، عن المقدام بن شُريح، عن أبيه، قال: سألتُ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عن البَداوة؟ فقالت: كان رسولُ الله ﷺ يبدو إلى هذه التِّلاعِ، وإِنَّهُ أراد البَدَاوَةَ مرة، فأرسلَ إِليَّ ناقة مُحَرَّمَة من إبل الصدقة، فقال لي: يا عائشة، ارْفُقِي، فَإِنَّ الرِّفق لم يكن في شيء قطُّ إلا زَانَهُ، ولا نُزِعَ من شيء قطُّ إلا شانَهُ[2]. وقوله ﷺ: «ناقة محرمة»: أي لم تركب.

أخرج ابن جرير، عن سعد الإسكاف، عن ابن شريح قال: قلت لعائشة لعن رسول الله ﷺ الواصلة؟ قالت: يا سبحان الله، وما بأسٌ بالمرأة الزعراء أن تأخذ شيئاً من صوف فتصل به شعرها، تزين به عند زوجها، إنما لعن رسول الله ﷺ المرأة الشابة تبغى في شيبتها، حتى إذا هي أسنّت وصلتها بالقلادة[3].

أخرج أحمد في المسند، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، قال: قلتُ لِعَائِشَةَ: ما كان النبي ﷺ يَتَمَثَّلُ شَيْئاً مِنَ الشِّعْرِ؟ قالت: قد كان يَتَمَثَّلُ من شِعْرِ عبداللَّهِ بن رَوَاحَةَ، وَيَقُولُ: وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ من لم تُزَوِّدِ[4].

---

(1) المجتبى: 1/ 148/ ح279 الطهارة، باب مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها، والسنن الكبرى للنسائي: 1/ 124/ ح272، وأمالي المحاملي من رواية ابن مهدي: 176-177/ ح338.

(2) مصنف ابن أبي شيبة: 5/ 209/ ح25304، وسنن أبي داود: 3/ 3/ ح2478 كتاب الجهاد، باب ما جاء في الهجرة وسكنى البدو، وأخرجه ابن راهويه في المسند: 3/ 900/ ح1584، وأحمد في المسند: 6/ 58/ ح24352، والبخاري في الأدب المفرد: 203/ ح580.

(3) عزاه لابن جرير السيوطي في جامع الأحاديث: 18/ 101/ ح11636، والمتقي في كنز العمال: 16/ 255/ ح46033.

(4) مسند أحمد: 6/ 156، 222/ ح25270، 25904. وتمام البيت:

ستُبدِي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد.

وهو ضمن معلقة طرفة بن العبد، انظر جمهرة أشعار العرب: 125-135.

## سؤال عابس بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]

أخرج ابن راهويه في المسند، وأحمد في المسند، عن أبي إِسْحَاق، عن عَابِسِ بن رَبِيعَة، قال: قلت لِعَائِشَةَ: هل كان رسول الله ﷺ حَرَّمَ لُحُومَ الأضاحي حتى بَعْدَ ثَلاَثٍ؟ قالت: لاَ وَلَكِنْ لم يكن يضحى مِنْهُنَّ إلا قَلِيلٌ، فَفَعَلَ ذلك لِيُطْعِمَ من ضَحَّى من لم يُضَحِّ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نَخْبَأُ الْكُرَاعَ من أَضَاحِينَا ثُمَّ نَأْكُلُهَا بَعْدَ عَشْرٍ[2].

## أسئلة عطية بن عازب بن عُفَيْف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3]

أخرج ابن راهويه في المسند، عن عبدالله بن أبي قيس، قال: بعثني عطية بن عازب إلى عائشة أم المؤمنين، أسألها عن هذه الأحاديث، فأتيتها، فسألتُ: أين منزل أم المؤمنين؟ فقال رجل: إيت ذاك الباب، فإذا باب عليه سترٌ، فقلت: السلام عليكَ يا رسول الله، السلام عليكِ يا أم المؤمنين، فغفلت، فرددت السلام، فقالت: من هذا؟ فقلت: رسول ابن عازب، فقالت: عليك يا رسول ابن عازب السلام، ابن العُفَيْف؟ فقلت: ابن العفيف، وكان رسول الله ﷺ سمّاه عفيفاً، فسألتها عن هذه الأحاديث، وسألتها عن الصيام والوصال فيه؟ فقالت: نهى رسول الله ﷺ عن الوصال في الصيام[4].

وأخرج الدولابي في الكنى والأسماء، عن عبدالله بن أبي قيس، قال: أرسلني عطية ابن عازب إلى عائشة، أسألها عن الغسل من الجنابة؟ وعن الرجل يجنب فيدركه

---

(1) هو عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي، ولد عبدالرحمن بن عباس، له صحبة، روى عنه أبو نعيم وابن منده في الصحابة. أسد الغابة: 3/ 105، الإصابة: 3/ 458-459.

(2) مسند ابن راهويه: 3/ 945/ح1648، ومسند أحمد: 6/ 102/ح24751، والحديث في صحيح البخاري من طريق عبدالرحمن بن عابس عن أبيه: 5/ 2068/ح5017 كتاب الأطعمة، باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره.

(3) هو عطية بن عازب بن عُفَيْف، بالتصغير، البصري، وقيل: النضري، وقد ينسب إلى جدّه فيقال: عطية ابن عفيف، قال أبو زرعة وابن ماكولا: له صحبة، وذكره المرزباني في الشعراء، فقال: كان جاهلياً، قال أبو عمر: روى عن عائشة، وسكن الشام. الاستيعاب: 3/ 1070، أسد الغابة: 4/ 42-43، توضيح المشتبه: 6/ 298، الإصابة: 4/ 421.

(4) مسند إسحاق بن راهويه: 3/ 959/ح1673.

الصبح، وهو يريد الصيام؟ فلما جئتها، فسلّمت عليها، قلت: أرْسَلَني إليك أحد بنيك، قالت: من هو ؟ قلت: عطية بن عازب، قالت: ابن عُفَيْف؟ قلت: نعم، أرسلني إليك، قالت: أما الغسل من الجنابة فاغسل فرجك، ثم توضأ، ثم أصبب الماء على رأسك ثلاث مرات، وأفض الماء على جسدك، وأما الرجل يدركه الصبح، وهو جنب... [1]

وأخرج الدولابي في الكنى والأسماء، عن أبي الأسود، قال: حججت مع مولاي عطية بن عازب، فلما كنا بالمدينة، قال لي: انطلق إلى أم المؤمنين، فأقرئها مني السلام، واسألها عن ذراري المشركين، وعن الصلاة بعد العصر؟ فأتيتها، فقالت: أما ذراري المشركين، فأنا سألت رسول الله ﷺ؟ فقال:«هم من آبائهم»، فقلت: بلا عمل؟ فقال:«الله أعلم بما كانوا عاملين»، وأما الصلاة بعد العصر، فإنه صلى الظهر، فقعد في مجلسه الذي صلى فيه حتى أقام المؤذن لصلاة العصر فصلى العصر، فلم يتنفل بينهما، وصلّى ركعتين بعد العصر، ولم يصلها قبلها ولا بعدها[2].

## سؤال عمرو بن ميمون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3]

أخرج أحمد في المسند، عن زِيَادِ بن عِلاَقَةَ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قال: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرَّجُلِ يُقَبِّلُ وهو صَائِمٌ؟ قالت: قد كان رسول الله ﷺ يُقَبِّلُ وهو صَائِمٌ[4].

## سؤال غضيف بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[5]

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وأبو داود في السنن، والنسائي في السنن، والطبراني

---

(1) الكنى والأسماء: 1/ 330-331/ ح591 و2/ 679/ ح1195، ومسند الشاميين: 2/ 135/ ح1058.

(2) الكنى والأسماء: 1/ 330/ ح590.

(3) هو أبو عبدالله عمرو بن ميمون الأودي، ويقال أبو يحيى، أدرك النبي ﷺ، وكان مسلماً في حياته وعلى عهده، كان بالشام ملتزماً معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حتى مات، ثم لزم بعده ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال أبو عمر: وهو الذي رأى الرّجم في الجاهلية من القردة إن صحّ ذلك؛ لأن رواته مجهولون، مات سنة 74هـ، وقيل: 75هـ. الاستيعاب: 3/ 1205-1206، الإصابة: 5/ 119-120.

(4) مسند أحمد: 6/ 258/ ح26259.

(5) هو أبو غطيف غضيف، بالتصغير، ابن الحارث، وقال ابن معين: صوابه الحارث بن غطيف الكندي، ويقال: السكوني، ويقال: الثمالي، ويقال: اليماني، ذكره جماعة في الصحابة، نزل حمص، وحديثه عند أهل الشام. الاستيعاب: 1/ 298-299، و3/ 1253-1254، الإصابة: 5/ 248-250.

في مسند الشاميين، عن عبادة بن نُسيّ، عن غضيف بن الحارث، قال: دخلت على عائشة، فقلت: أخبريني عن رسول الله ﷺ، أمن أول الليل كان يغتسل أم من آخره؟ قالت: ربما اغتسل من أول الليل وربما اغتسل من آخره، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، فقلت: أخبريني عن وتر رسول الله ﷺ، من أول الليل كان يوتر أم من آخره؟ قالت: ربما أوتر من آخره، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة، قلت: أخبرني عن قراءة رسول الله ﷺ، كان يجهر بصلاته أم يخافت؟ قالت: ربما جهر وربما خافت، قلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة[1].

## سؤال عاصم بن حميد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وأبو داود في السنن، وابن ماجه في السنن، عن أزهر ابن سعيد، عن عاصم بن حميد، قال: سألت عائشة: ماذا كان رسول الله ﷺ يفتتح به قيام الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك، كان يكبر عشراً، ويحمد عشرا، ويسبح عشرا، ويستغفر عشرا، ويقول:«اللهم اغفر لي واهديني وارزقني وعافني»، ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة[3].

## سؤال ربيعة الجرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج أحمد في المسند، والمروزي في مختصر قيام الليل، والنسائي في السنن، عن خالد

---

(1) مصنف ابن أبي شيبة: 1/ 63-64/ ح679، سنن أبي داود: 1/ 58/ ح226 كتاب الطهارة، باب في الجنب يؤخر الغسل، والمجتبى: 1/ 125/ ح222، والسنن الكبرى: 1/ 114-115/ ح226-227، ومسند الشاميين: 1/ 427/ ح750، وأخرجه ابن حبان في الصحيح: 6/ 319/ ح2582، والحاكم في المستدرك: 1/ 254-255/ ح544-545.

(2) هو عاصم بن حميد السكوني الحمصي، أدرك الجاهلية، ووفد في خلافة أبي بكر، وصحب معاذ بن جبل، وسمع من عمر خطبته بالجابية،، وذكره أبو زرعة في الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام. الإصابة: 5/ 57-58.

(3) مصنف ابن أبي شيبة: 6/ 43/ ح29336، سنن أبي داود: 1/ 203/ ح766 كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، وسنن ابن ماجه: 1/ 431/ ح1356 كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء إذا قام الرجل من الليل.

(4) هو ربيعة بن عمرو وقيل ابن الغاز الجرشي، ذكره ابن سعد فيمن نزل الشام من الصحابة، سمع من النبي ﷺ، وكان يفقّه الناس زمن معاوية، وقتل يوم مرج راهط سنة 64هـ. الاستيعاب: 2/ 493-494، أسد الغابة: 2/ 267، الإصابة: 2/ 393-394.

ابن معدان، قال: حدثني ربيعة الجرشي، قال: سألت عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: ما كان رسول الله ﷺ يقول إذا قام من الليل يصلي؟ وبما كان يستفتح؟ قالت: كان يكبر عشرا، ويحمد عشرا، ويسبح عشرا، ويهلل عشرا، ويستغفر عشرا، ويقول: «اللهم اغفر لي واهديني وارزقني» عشرا، ويقول:«اللهم إني أعوذ بك من ضيق يوم الحساب عشرا»[1].

## سؤال فروة بن نوفل الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن راهويه في المسند، وأحمد في المسند، عن هلال ابن يساف، عن فروة بن نوفل الأشجعي، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، حدثيني بشيء كان رسول الله ﷺ يدعو به؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ يدعو يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل»[3].

## سؤال علقمة بن وقّاص الليثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[4]

أخرج ابن راهويه في المسند، عن محمد بن سيرين، قال: حدثني علقمة بن وقاص الليثي، قال: قلت لعائشة: يا أم المؤمنين، كيف كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين وهو جالس؟ فقالت: كان يقرأ، فإذا أراد أن يركع، قام فقرأ، ثم ركع[5].

وأخرجه مسلم في الصحيح، من طريق محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن علقمة بن وقاص، به[6].

---

(1) مسند أحمد: 6/ 143/ح25145، مختصر قيام الليل: ص141، والسنن الكبرى للنسائي: 6/ 218/ح10707، وعمل اليوم والليلة: 498/ 870.

(2) هو فروة بن نوفل الأشجعي، وقيل: فروة بن مالك، قيل: هو من الخوارج، وقيل: له صحبة، لحديث رواه أبو يعلى، وقيل: فيه إسناده عبدالعزيز بن مسلم، وكان يخطئ كثيراً. الاستيعاب: 3/ 1260-1261، الإصابة: 5/ 280-281.

(3) مصنف ابن أبي شيبة: 6/ 17/ح29125، ومسند ابن راهويه: 3/ 911/ح1600، ومسند أحمد: 6/ 100/ح24728، و6/ 257/ح26248 من طريق أبي إسحاق عن فروة بن نوفل.

(4) هو علقمة بن وقّاص بن محصن الليثي، ولد على عهد رسول الله ﷺ، قيل شهد الخندق، ذكره ابن منده في الصحابة، توفي في زمن عبدالملك بن مروان بالمدينة. الاستيعاب: 3/ 1088، أسد الغابة: 4/ 85، الإصابة: 5/ 52-53.

(5) مسند ابن راهويه: 3/ 996/ح1724.

(6) صحيح مسلم: 1/ 506/ح731 كتاب الصلاة، باب جواز النافلة قائما وقاعداً.

## سؤال طلق بن خشّاف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]

أخرج البخاري في التاريخ الأوسط، وابن شبة في تاريخ المدينة، عن مسلم بن مخراق، عن طلق بن خشاف، قال: قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فيم قتل أمير المؤمنين عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قالت: قتل مظلوماً لعن الله قتلته، أقاد الله ابن أبي بكر به، وأهرق دم ابني بديل على ضلالة، ورُميَ الأشتر بسهم من سهامه، وساق إلى أعين بني تميم هواناً في بيته، قال: فما منهم أحد إلا أصابته دعوتها[2].

## سؤال علقمة بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3]

أخرج البخاري في الصحيح، عن إبراهيم، عن عَلْقَمَةَ بن قيس، قلت لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: هل كان رسول الله ﷺ يَخْتَصُّ من الْأَيَّامِ شيئا؟ قالت: لا، كان عَمَلُهُ دِيمَةً، وَأَيُّكُمْ يُطِيقُ ما كان رسول اللَّهِ ﷺ يُطِيقُ[4].

## أسئلة عبيد بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[5]

أخرج أحمد في المسند، والحاكم في المستدرك، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أم المؤمنين، كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذا الحرف: ﴿وَالذِينَ يُوتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾؟ قالت: أيهما أحب إليك؟ قلت: أحدهما أحب إلي

---

(1) قال ابن حجر في الإصابة: قال مسلم بن إبراهيم، عن سوادة بن أبي الأسود القيسي، عن أبيه، أنه سمع طلق بن خشاف يدعو، وكانت له صحبة، واستدركه الذهبي في التجريد. التاريخ الكبير: 4/ 358/ ت3137، الإصابة: 3/ 437.

(2) التاريخ الأوسط: 1/ 95/ ح384، تاريخ المدينة: 2/ 265/ ح2201.

(3) هو أبو شبل علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي الفقيه، مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، أدرك من زمن النبي ﷺ ثلاثين سنة، قال أبو ظبيان: أدركت ناساً من الصحابة يسألون علقمة ويستفتونه، مات سنة 72هـ، وقيل سنة 62هـ. الإصابة: 5/ 105-106.

(4) صحيح البخاري: 2/ 701/ ح1886 كتاب الصوم، باب هل يخصّ شيئا من الأيّام.

(5) هو أبو عاصم عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي، لأبيه صحبة، وذكر البخاري أن عبيد بن عمير رأى النبي ﷺ، وقال مسلم: ولد على عهد النبي ﷺ، وروى عن كبار الصحابة، وقيل: هو معدود في كبار التابعين، مات سنة 68هـ. الاستيعاب: 3/ 1018، الإصابة: 5/ 47.

من حمر النعم، قالت: أيهما؟ قلت:﴿وَالذِينَ يُوتُونَ مَآ ءَاتَواْ﴾ قالت: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقرأها. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

وأخرج البخاري في الصحيح، عن الْأَوْزَاعِيُّ، عن عَطَاءِ بن أبي رَبَاحٍ، قال: زُرْتُ عَائِشَةَ مع عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، فَسَأَلَهَا عن الْهِجْرَةِ؟ فقالت: لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ، كان الْمُؤْمِنُ يَفِرُّ أَحَدُهُمْ بِدِينِهِ إلى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ مَخَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عليه، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ الله الْإِسْلَامَ، فَالْمُؤْمِنُ يَعبد رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ[2].

وأخرج ابن حبان في الصّحيح، وأبو الشيخ في أخلاق النبيّ، عن عطاء بن أبي رباح، قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقال عبيد بن عمير: حدثينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله ﷺ؟ فبكت، فقالت: قام ليلة من الليالي فقال: «يا عائشة ذريني أتعبد لربي»، قالت: قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك، قالت: فقام، فتطهّر، ثم قام يصلي، فلم يزل يبكي حتى بلَّ حِجرهُ، ثم بكى فلم يزل يبكي حتى بلّ الأرض، وجاء بلال يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله، تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال:«أفلا أكون عبدا شكورا، لقد نزلت علي الليلة آيات ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها: ﴿إِن فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَالأَرْضِ﴾»[3].

وروى أبو إسحاق الثعلبي في التفسير، وغيره، عن عبيد بن عمير، قال: قلت لعائشة: رجل قام من أول الليل، أتقولين له قام ناشئة الليل؟ قالت: لا، إنما الناشئة القيام بعد النوم[4].

---

(1) مسند أحمد: 6/ 144/ ح25158، المستدرك: 2/ 256، 269/ ح2923، 2969 وقال الذهبي: فيه يحيى بن راشد وهو ضعيف.

(2) صحيح البخاري: 4/ 1564/ ح4058 كتاب المغازي، باب من شهد الفتح.

(3) صحيح ابن حبان: 2/ 386/ ح620، أخلاق النبي وآدابه: 3/ 167/ ح568.

(4) تفسير الثعلبي: 10/ 61، وانظر الكشاف: 4/ 639، وتفسير النيسابوري: 6/ 379.

وروى الطرطوشي في سراج الملوك، عن عبيد بن عمير قال: قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يا أمّ المؤمنين، صفي لي خلق رسول الله ﷺ؟ فقالت لي: أما تقرأ القرآن؟ كان خلقه القرآن[1].

## سؤال أبى عبدالله الجدلى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[2]

أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي عبدالله الجدلي، قال: قلت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كيف كان جلوس رسول الله ﷺ في أهله؟ قالت: كان أحسن الناس خلقاً، لم يك فاحشا، ولا متفحشا، ولا صخّابا بالأسواق، ولكن يعفو ويصفح[3].

وأخرجه أحمد في المسند، عن أَبِي إِسْحَاقَ، قال: سمعت أَبَا عبداللَّهِ يَعْنِى الجدلي، يقول: سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ عن خُلُقِ رسول اللَّه ﷺ؟ فقالت: لم يَكُ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ صَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ[4].

## أسئلة الأسود بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[5]

أخرج أبو الشيخ في أخلاق النبي، والشجري في الأمالي الخميسية، عن النخعي، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعائشة أم المؤمنين: أخبريني عن عيشكم على عهد رسول

---

(1) سراج الملوك: ص118.

(2) هو أبو عبدالله عبد بن عبد بن عبدالله بن أبي يعمر ابن غيلان الجدلي، مشهور بكنيته، وقيل اسمه عبدالرحمن، ذكره ابن منده في الصحابة، وقال: هو قديم، وقيل: لا يصح ذكره في الصحابة، وعدّه ابن سعد من تابعي الكوفة. أسد الغابة: 3/ 511، الإصابة: 5/ 86 و7/ 248.

(3) مكارم الأخلاق: 42/ ح68.

(4) مسند أحمد: 6/ 246/ ح26133.

(5) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، يكنى أبو عمرو، ويقال: أبو عبدالرحمن، صاحب ابن مسعود، أدرك الجاهلية، وأدرك النبي ﷺ مسلماً ولم يره، ورُوي عنه أنه قال: قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله ﷺ، وكان فاضلا عابداً ورعاً، وعدّوه في كبار التابعين من الكوفيين، حجّ مع أبي بكر وعمر وعثمان، وسمع من معاذ بن جبل في اليمن قبل أن يهاجر، مات سنة 75هـ. الاستيعاب: 1/ 92، الإصابة: 1/ 342-343.

الله ﷺ؟ قالت: تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله ﷺ، ما شبع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ من هذه الحبة السمراء ثلاثة أيام ليس بينهن جوع، وما شبع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ من هذا التمر حتى فتح الله علينا قريظة والنضير[1].

أخرج ابن راهويه في المسند، والمروزي في مختصر قيام الليل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة، قال: سألتها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقالت: كان يرقد أول الليل ويقوم آخره[2].

وأخرج أحمد في المسند، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فقالت: كان رسول الله ﷺ ينام أوله، ويقوم آخره، فإذا قام توضأ، وصلى ما قضى الله عَزَّوَجَلَّ له، فإن كان به حاجة إلى أهله أتى أهله، وإلا مال إلى فراشه، فإن كان أتى أهله نام كهيئته لم يمس ماء، حتى إذا كان عند أول الأذان وثب، والله ما قالت قام، وإن كان جنباً أفاض عليه الماء، والله ما قالت اغتسل، وإلا توضأ وضوءه للصلاة، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى المسجد[3].

أخرج ابن راهويه في المسند، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: حدثيني بأحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ الذي يداوم عليه صاحبه وإن قلّ[4].

أخرج أحمد في المسند، عن عبدالرحمن بن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ النخعي، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، زَوْجِ النبي ﷺ، قال: سَأَلْتُهَا كَيْفَ كان رسول الله ﷺ يَصْنَعُ إذا كان هو جُنُبٌ، وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ قبل أن يَغْتَسِلَ؟ قالت: كان يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يَنَامُ[5].

---

(1) أخلاق النبي وآدابه: 4/ 216/ ح869، الأمالي الخميسية: 2/ 257.

(2) مسند ابن راهويه: 3/ 838/ ح1491، ومختصر قيام الليل: ص102.

(3) مسند أحمد: 6/ 214/ ح25833.

(4) مسند ابن راهويه: 3/ 888/ ح1564.

(5) مسند أحمد: 6/ 91، 273/ ح24652، 26385.

أخرج عبدالرزاق في المصنف، والطحاوي في شرح معاني الآثار، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: سألت عائشة: متى توترين؟ قالت بين الأذان والإقامة، قال: وما كانوا يؤذنون حتى يصبحوا[1].

أخرج ابن راهويه في المسند، وأحمد في المسند، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: قلت لعائشة: أيباشر الصائم؟ فقالت: لا، فقلت: أليس كان رسول الله ﷺ يباشر وهو صائم؟ فقالت: كان رسول الله ﷺ أملَكُكم لإربه[2].

وأخرج الأثرم في سننه، بإسناده عن الأسود، قال: قلت لعائشة: اعتمرت بعد الحج؟ قالت: والله ما كانت عمرة، ما كانت إلا زيارة زرتَ البيت، إنما هي مثل نفقتها[3].

أخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وابن راهويه في المسند، وأحمد في المسند، والبخاري ومسلم في الصحيح، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة، قال: سألتها عن الرقية من الحُمّة؟ فقالت: رخّص رسول الله ﷺ لأهل بيت من الأنصار في الرقية من كل ذي حمة[4].

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قلت لعَائِشَة: أَلا تعجبين من رجل من الطُّلَقَاء يُنَازع أَصْحَاب مُحَمَّد فِي الْخلاَفَة؟ قَالَت: وَمَا تعجب من ذَلِك، هُوَ سُلْطَان الله يؤتيه البرّ والفاجر، وَقد ملك فِرْعَوْن أهل مصر أَرْبَعمِائَة سنة[5].

---

(1) تاريخ دمشق: 59/ 145، وعزاه السيوطي في الدر المنثور: 7/ 383 لابن أبي حاتم.

(2) مسند ابن راهويه: 3/ 887/ح1562، ومسند أحمد: 6/ 128/ح25009.

(3) عزاه إلى الأثرم في سننه؛ ابن قدامة في المغني: 3/ 252، وابن القيم في زاد المعاد: 2/ 170.

(4) مصنف ابن أبي شيبة: 5/ 42/ح23529، ومسند ابن راهويه: 3/ 876/ح1546، ومسند أحمد: 6/ 61/ح24371، وصحيح البخاري: 5/ 2167/ح5140 كتاب الطب، باب رقية الحية والعقرب، وصحيح مسلم: 4/ 1724/ح2193 كتاب السلام، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنّظرة.

(5) مصنف عبدالرزاق: 3/ 17/ح4628، شرح معاني الآثار: 1/ 140.

## سؤال محمد بن الأشعث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]

أخرج عبدالرزاق في المصنف، وابن سعد في الطبقات، عن القاسم بن محمد، أن محمد بن الأشعث قال لعائشة: ألا نجعل لك فروا نهديه إليك، فإنه أدفأ تلبسينه؟ فقالت: إني لأكره جلود الميتة، فقال: إني سأقوم عليه ولا أجعله لك إلا ذكياً، فجعله لها، فأرسل به إليها فكانت تلبسه[2].

## سؤال أم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

روى ابن قتيبة في غريب الحديث، وابن عبدربه في العقد الفريد، قال: كتبت أم سلمة زوج النبي ﷺ إلى عائشة أم المؤمنين، إذ عزمت على الخروج إلى الجمل: من أم سلمة زوج النبي ﷺ إلى عائشة أم المؤمنين، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، إنك سدّة بين رسول الله ﷺ وأمته، وحجاب مضروب على حرمته، قد جمع القرآن ذيلك، فلا تندحيه، وسكر خفارتك، فلا تبتذليها، فالله من وراء هذه الأمة، ولو علم رسول الله ﷺ أن النساء يحتملن الجهاد، عهد إليك، أما علمت أنه قد نهاك عن الفراطة في البلاد؛ فإن عمود الدين لا يثبت بالنساء إن مال، ولا يرأب بهن إن انصدع، جهاد النساء غض الأطراف، وضم الذيول، وقصر الوهازة، ما كنتِ قائلةً لرسول الله ﷺ لو عارضك ببعض هذه الفلوات، ناصّة قعوداً من منهل إلى منهل، وغداً ترِدين على رسول الله، وأُقسم لو قيلَ لي: يا أم سلمة ادخلي الجنة، لاستحييت أن ألقى رسول الله ﷺ هاتكة حجاباً ضربه علي، فاجعليه سترك، ووقاعة البيت حصنك، فإنك أنصح ما تكونين لهذه الأمة ما قعدت عن نصرتهم، ولو أني حدثتك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لنهشتني نهش الرقشاء المطرقة، والسلام.

---

(1) هو أبو القاسم محمد بن الأشعث بن قيس الكندي، ذكره ابن منده في الصحابة، وقال: ولد على عهد النبيّ ﷺ، وقال أبو نعيم وغيره: لا تصح له صحبة، أمّه: أم فروة بنت أبي قحافة، قتل سنة 67هـ بالكوفة أيام المختار بن عبيد الثقفي. أسد الغابة: 5/ 74، الإصابة: 6/ 258-259.

(2) مصنف عبدالرزاق: 1/ 65/ ح199، طبقات ابن سعد: 8/ 72.

فأجابتها عائشة: من عائشة أم المؤمنين إلى أم سلمة، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فما أقبلني لوعظك، وأعرفني لحق نصيحتك، وما أنا بمعتمرة بعد تعريج، ولنعم المطلع مطلع فرقت فيه بين فئتين متشاجرتين من المسلمين، فإن أقعد ففي غير حرج، وإن أمض فإلى ما لا غنى بي عن الازدياد منه، والسلام[1].

## سؤال أم الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[2]

أخرج القاسم بن سلام في فضائل القرآن، وابن أبي شيبة في المصنف، عن مقعس بن عمران بن حطان، قال: سمعت أم الدرداء، تقول: سألت عائشة رضوان الله عليها وكرامته عمن دخل الجنة ممن جمع القرآن، ما فضله على من لم يجمعه؟ فقالت: إن عدد درج الجنة بعدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن فليس فوقه أحد[3].

## سؤال أسماء بنت أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أخرج مالك في الموطأ، والبخاري في الصحيح، عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: أتيت عائشة زوج النبي ﷺ حين خسفت الشمس، فإذا الناس قيام يصلون، وإذا هي قائمة تصلي، فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها نحو السماء، وقالت: سبحان الله، فقلت: آية؟ فأشارت: أي نعم، فقمت حتى تجلاني الغشي، وجعلت أصبّ فوق رأسي ماء، فلما انصرف رسول الله ﷺ حمد الله وأثنى عليه، ثم قال:«ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا، حتى الجنة والنار، ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل، أو قريب من فتنة الدجال»، لا أدري أي ذلك، قالت أسماء، يؤتى أحدكم، فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن، لا أدري أي ذلك قالت أسماء، فيقول: هو محمد رسول الله، جاءنا

---

(1) غريب الحديث لابن قتيبة: 2/ 487-488، العقد الفريد: 4/ 295-296.

(2) أم الدرداء الكبرى، صحابية، اسمها: خيرة بنت أبي حدرد، كانت من فضلى النساء وعقلائهن وذات الرأي فيهنّ، مع العبادة والنسك، توفيت بالشام قبل زوجها أبي الدرداء في خلافة عثمان. الاستيعاب: 4/ 1934-1935، الإصابة: 8/ 123-124.

(3) فضائل القرآن للقاسم بن سلام: 1/ 54، مصنف ابن أبي شيبة: 6/ 120/ ح29952.

بالبيّنات والهدى، فأجبنا وآمنا واتبعنا، فيقال له: نم صالحا، فقد علمنا إن كنت لمؤمنا، وأما المنافق أو المرتاب، لا أدري أي ذلك قالت أسماء، فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا فقلته[1].

## أسئلة صفية بنت شيبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[2]

أخرج ابن الجعد في مسنده، عن إبراهيم بن مهاجر، عن صفية بنت شيبة، قالت: سألت عائشة، أو سئلت عن إنسان قال: كل ماله في رتاج الكعبة؟ فقالت: ليس بشيء، أو ليس عليه شيء، إنّ هذا البيت غَنيٌّ عن ذلك، إن هذا البيت يُنفَقُ عليه من مال الله[3].

وأخرج ابن الجعد في مسنده، عن عطاء، عن صفية، بنت شيبة، عن عائشة نحوه، وقالت: يُكفّر يمينه[4].

وأخرج ابن راهويه في المسند، عن محمد بن عبدالرحمن، من ولد شيبة، قال: سمعت صفية بنت شيبة تقول: قلت لعائشة: ولد لي غلام، فسميته محمداً وكنيته بأبي القاسم، وأرى الناس أنكروا علي ذلك، وزعموا أن النبي ﷺ كان يكره ذلك، فهل عندك شيء سمعتيه من النبي ﷺ؟ فقالت: ولد لامرأة من الأنصار غلامٌ فسمته محمدا وكنته بأبي القاسم، فأنكر الناس عليها، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحل اسمي وحرم كنيتي»، أو «ما حرم كنيتي وحرم اسمي[5].

---

(1) موطأ مالك: 1/ 188-189/ ح447 كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة الخسوف، وصحيح البخاري: 1/ 358/ ح1005 كتاب الصلاة، باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف.

(2) هي صفية بنت شيبة بنت عثمان بن أبي طلحة بن عبدالله بن عبدالعزّى القرشية العبدرية، من بني عبدالدار، اختلف في صحبتها، قال ابن حجر: أبعد من قال لا رؤية لها، فقد ثبت سماعها من النبي ﷺ، روت عن عائشة وغيرها من أزواج النبي ﷺ، وعن أسماء بنت أبي بكر وغيرهم، روى عنها ابنها منصور ابن صفية الحجبي، والحسن بن مسلم، وميمون بن مهران، وقتادة، وآخرون. الاستيعاب: 4/ 1873، الإصابة: 8/ 213.

(3) مسند ابن الجعد: 336/ ح2314.

(4) مسند ابن الجعد: 337/ ح2315.

(5) مسند ابن راهويه: 3/ 679/ ح1273.

## سؤال سلمى بنت نصر المحاربية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[1]

أخرج الطبراني في المعجم الكبير، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن سَلْمَى بنتِ نَصْرٍ المحارِبِيَّةِ، قالت: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عن عَتَاقَةِ وَلَدِ الزنى؟ فقالت: اعتقيه[2].

## سؤال جسرة بنت دجاجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[3]

أخرج البلاذري في أنساب الأشراف، عن فليت الذهلي، عن جَسْرَة بنت دجاجة، قالت: قلت لعائشة: إن علياً يأمر بصوم عاشوراء؟ فقالت: هو أعلم من بقي بالسنة[4].

---

(1) هي سلمى بنت نصر المحاربية، ذكرها الطبراني، وقال: يقال لها صحبة، وساق لها حديثاً. أسد الغابة: 7/ 151، الإصابة: 8/ 186.

(2) المعجم الكبير: 24/ 302/ ح768، ومعرفة الصحابة: 6/ 3356/ ح7680.

(3) هي جسرة بنت دجاجة العامرية، ذكرها ابن منده وأبو نعيم في الصحابة، وهي معدودة في أهل الكوفة، وورد ما يدلّ على أن لها إدراكاً. طبقات ابن سعد: 8/ 489، معرفة الصحابة: 6/ 3291، أسد الغابة: 7/ 49، الإصابة: 8/ 75-76.

(4) أنساب الأشراف: 1/ 283.

# خلاصة وتوصيات:

بعد دراسة متأنية لمضامين البحث، خلصت إلى جملة نتائج، أوجزها فيما يلي:

- أن فضل أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ومكانتها، هو من المسلمات والثوابت التي تلقّتها الأمة بالقبول، حتى اشتهرت وتواترت جيلاً عن جيل، فلا يزيغ عن هذا إلا مدحور موتور حقود.
- أن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تعد ضمن الرواة المكثرين، إذ بلغت الأحاديث التي روتها 2210 أحاديث موزعة على مختلف الدواوين الحديثية، في حين بلغ مجموع أحاديث أزواج النبي ﷺ الثمان 612 حديثاً.
- أن مدار الفتوى كان عليها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا على مر العصور، وإليها الملجأ في حلّ الإشكالات والنزاعات، وسجّلها ابن حزم في مقدمة أصحاب الفتيا من الصحابة.
- أن المتتبع لسيرة أم عبدالله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يجدها أميرةً متبوعةً لا مأمورة تابعة، فهي المحدِّثة المُسْنِدة الفقيهة العالمة الأديبة، ولا غرو أن نجد جمّاً غفيراً من الصحابة الكرام فاقوا الستّين فيما وقفت عليه، وأضعاف أضعافهم من التابعين يروون عنها، ويَرْجِعون إليها، ويسألونها عن أمورهم الدينية والدنيوية، ويلجؤون إليها في مدلهمّات الفتن والحوادث.
- تحصّل لي من خلال ما جمعت من أسئلة الصحابة الكرام، قرابة سبعين سؤالاً، معظمها في أمور العبادات، من صوم، وصلاة، وصيام، وغير ذلك، وأمور عقدية، وأخرى سياسية ارتبطت بمقتل الشهيد عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وبموقعة الجمل.
- بلغ عد الصحابة السائلين أربعين، منهم ست صحابيات، وشمل هذا العدد مختلف مراتب الصحابة، ابتدءاً بأبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأم سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مروراً بالمكثرين من الرواية، أمثال أبي هريرة، وعبدالله بن عمر، وأنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وانتهاء بالطلقاء من الصحابة وقليلي الرواية، ومن في صحبتهم نظر، وهذا يؤكد محورية عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فقهاً وحديثاً وأدباً وما إلى ذلك.

- يمكن إجمالا تمييز نوعين من الأسئلة التي وجّهت لعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، نوع ارتبط بالقضايا الكلية والأمور الضرورية المتعيّن معرفتها كالصلاة والصوم وغير ذلك، وهذا النوع هو الغالب على الأسئلة، ونجد السائلين عنه من صغار الصحابة ممن قلّت روايتهم، أو الذين تأخّر إسلامهم، وكذا من في صحبتهم نظر، وعلى رأسهم: شريح بن هانئ، والأسود بن يزيد، وعبيد بن عمير، وعطية بن عازب، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أما النوع الثاني من الأسئلة فارتبط بالقضايا الجزئية وبأمور دقيقة لا يَسْأَل عنها إلا من خبر أحوال رسول الله ﷺ وعايشه، وهو نوع نجد السائلين عنه من كبار الصحابة ومكثري الرواية، أمثال أبي بكر الصديق، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أجمعين.

وفي الختام، أتقدّم بالشكر الجزيل لمركز (عقبة بن نافع للصحابة والتابعين) على دعوته لي للمشاركة في موضوع هذه الندوة المباركة الميمونة، وهو موضوع تحتاجه الساحة العلمية بإلحاح، بل وأصبح من آكد المهمات، حتى يكشف عن آراء علماء الغرب الإسلامي تجاه نبيّه ﷺ وتجاه أحبّ أزواجه إليه وأفضلهم، لا سيما وقد كثرت هذه الأيام الدعوات القديمة الجديدة من الروافض وأذنابهم.

ومن التوصيات التي أقترحها على مركزكم الموقر:

- الاهتمام بتحقيق وطبع أعمال الغرب الإسلامي التي اعتنت بصحابة رسول الله ﷺ وبأزواجه وبآل بيته الأطهار، وهناك العديد من الأعمال المحققة بجامعات بلدنا العزيز تحتاج هممكم لحثّ أصحابها على إخراجها لحيّز الوجود.
- من المعلوم لديكم، أن أحاديث عائشة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بلغت من الكثرة والأهمية ما لا يخفى عليكم، لذلك فهي تحتاج الهمم والسواعد لدراستها والعناية بها، أو على الأقل جمع أحاديثها في مسند جامع، يسهل على الباحثين تتبع فقهها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وتفسيرها، وسياستها للأمور، وأدبها، وما إلى ذلك.

وأسأل الله جلّ في علاه، أن يسدّدنا وإياكم قولاً وعملا، والحمد لله ربّ العالمين.

# لائحة المصادر والمراجع


1) القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

2) الإجابة لما استدركته عائشة على الصحابة، لأبي عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي الشافعي(ت794هـ)، تحقيق وتخريج: د رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي -القاهرة، الطبعة: الأولى، 1421هـ/2001م.

3) أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ(ت369هـ)، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: 1998م، تحقيق: صالح بن محمد الونيان.

4) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري(ت463هـ)، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى: 1412هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي.

5) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير(ت630هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى: 1415هـ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود.

6) الأدب المفرد، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي(ت256هـ)، دار البشائر الإسلامية -بيروت، الطبعة الثالثة: 1409هـ/ 1989م، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

7) الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت852هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى: 1415هـ، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض.

8) الأمالي الخميسية، للمرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني(ت499هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى: 1422هـ/2001م، تحقيق: محمد حسن إسماعيل.

9) أمالي المحاملي، لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد البغدادي الضبي المحاملي(ت330هـ)، رواية أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المجبِّر القرشي(ت405هـ)، ورواية عبدالرحمن بن محمد بن مهدي الفارسي(ت416هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار النوادر، الطبعة الأولى: 1427هـ/2006م.

10) الإمامة والسياسة، لأبي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري(ت276هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية -بيروت، 1418هـ/1997م.

11) الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة الخرساني المعروف بابن زنجويه(ت251هـ)، تحقيق د. شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية- السعودية، الطبعة الأولى: 1406هـ/1986م.

12) أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البَلاَذُري(ت279هـ)، تحقيق: سهيل زكار، ورياض الزركلي، دار الفكر -بيروت، الطبعة الأولى: 1417هـ/1996م.

13) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت807هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية -المدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1413هـ/1992م.

14) التاريخ الأوسط، لأبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت256هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، حلب- القاهرة، الطبعة الأولى: 1397هـ/1977م.

15) التاريخ الكبير، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي(ت256هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي. دار الفكر.

16) تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي ابن الحسن ابن هبة الله بن عساكر الشافعي(ت571هـ)، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. دار الفكر -بيروت، 1995م.

17) تاريخ المدينة المنورة، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري(ت262هـ)، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية -بيروت، 1417هـ-1996م.

18) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن المزي(ت742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف. مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى: 1400هـ/1980م.

19) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي(ت842هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى: 1993م.

20) الجامع الصحيح المختصر، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي(ت256هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. دار ابن كثير، اليمامة-بيروت، الطبعة الثالثة: 1407هـ/1987م.

21) جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي(ت321هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين -بيروت، الطبعة الأولى: 1987م.

22) حديث أبي الفضل عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد العوفي الزهري القرشي البغدادي(ت381هـ)، دراسة وتحقيق: د.حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف-الرياض، الطبعة الأولى: 1418هـ/1998م.

23) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني(ت430هـ)، دار الكتاب العربي -بيروت، الطبعة الرابعة: 1405هـ.

24) الدر المنثور، لجلال الدين السيوطي(ت911هـ)، دار الفكر-بيروت، الطبعة: 1993م.

25) ذخيرة الحفاظ، لمحمد بن طاهر المقدسي(ت507هـ)، تحقيق: د.عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف -الرياض، الطبعة الأولى: 1416هـ/1996م.

26) الرياض النضرة في مناقب العشرة، لمحب الدين أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري(ت694هـ)، تحقيق: عيسى عبدالله محمد مانع الحميري. دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى: 1996م.

27) الزهد، لأبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح المرزوي(ت181هـ)، (يليه: ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية-بيروت.

28) سراج الملوك، لأبي بكر محمد بن محمد ابن الوليد الفهري الطرطوشي المالكي(ت520هـ)، من أوائل المطبوعات العربية -مصر،طبعة سنة 1289هـ/1872م.

29) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبدالملك بن حسين بن عبدالملك الشافعي العاصمي المكي(ت1111هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود- علي محمد معوض، دار الكتب العلمية-بيروت، 1419هـ/1998م.

30) سنن ابن ماجه، لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني(ت273هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار الفكر-بيروت.

31) سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي(ت275هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الفكر-بيروت.

32) سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي(ت279هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون. دار إحياء التراث العربي -بيروت.

33) سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي(ت385هـ)، دار المعرفة. بيروت، 1386، 1966، تحقيق: السيد عبدالله هاشم يماني المدني.

34) سنن الدارمي، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي(ت255هـ)، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع العلمي. دار الكتاب العربي -بيروت، الطبع الأولى: 1407هـ.

35) السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت458هـ)، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. مكتبة دار الباز- مكة المكرمة، 1414هـ/1994م.

36) السنن الكبرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت303هـ)، تحقيق: د.عبدالغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: 1411هـ/1991م.

37) السنة، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني(ت287هـ)، المكتب الإسلامي-بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى: 1400هـ.

38) السيرة النبوية لابن هشام، لأبي محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري(ت213هـ)، تحقيق: طه عبدالرءوف سعد، دار الجيل- بيروت، الطبعة الأولى: 1411هـ.

39) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين الأبناسي(ت802هـ)، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد -الرياض، الطبعة الأولى:1418هـ/1998م.

40) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي(ت418هـ)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان. دار طيبة-الرياض، 1402هـ.

41) شرح السنة، لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي(ت516هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد زهير الشاويش. المكتب الإسلامي، دمشق - بيروت، الطبعة الثانية: 1403هـ/1983م.

42) شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي(ت321هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى: 1408هـ/1987م.

43) الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري(ت360هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي. دار الوطن-الرياض، الطبعة الثانية: 1420هـ/1999م.

44) الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(ت279هـ)، تحقيق: سيد عباس الجليمي، مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، الطبعة الأولى: 1412هـ.

45) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي(ت354هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية: 1414هـ/1993م.

46) صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري(ت261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي- بيروت.

47) صفة الصفوة، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي(ت597هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، د.محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة -بيروت، الطبعة الثانية: 1399هـ/1979م.

48) الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي المكي(ت322هـ)، تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة الأولى: 1404هـ/1984م.

49) الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري(ت230هـ)، دار صادر -بيروت.

50) العقد الفريد، لأبي عمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدربه الأندلسي(ت328هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة الثالثة: 1420هـ/1999م.

51) عمل اليوم والليلة، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي(ت303هـ)، تحقيق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة -بيروت، الطبعة الثانية: 1406هـ.

52) غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي(ت224هـ)، تحقيق: د. محمد عبدالمعيد خان. دار الكتاب العربي -بيروت، الطبعة الأولى: 1396هـ.

53) غريب الحديث، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري(ت276هـ)، تحقيق: د. عبدالله الجبوري. مطبعة العاني- بغداد، الطبعة الأولى: 1397هـ.

54) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت852هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب. دار المعرفة-بيروت.

55) الفتن، لأبي عبدالله نعيم بن حماد بن معاوية المروزي الخزاعي(ت228هـ)، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد-القاهرة، الطبعة الأولى: 1412هـ.

56) فضائل الصحابة، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني(ت241هـ)، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى: 1403هـ/1983م.

57) فضائل القرآن، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبدالله الهروي البغدادي(ت224هـ)، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، (دمشق - بيروت)، الطبعة الأولى: 1415هـ/1995م.

58) فضل أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (المجلس السادس والأربعون من أمالي ابن عساكر)، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر(ت571هـ)، تحقيق: الحسين بن محمد الحدادي، دار البشائر الإسلامية [ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (71) ]، الطبعة الأولى: 1426هـ/2005م.

59) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، لمحمد جمال الدين القاسمي(ت1332هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى: 1399هـ/1979م.

60) الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد الجرجاني(ت365هـ)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي. دار الفكر-بيروت، الطبعة الثانية: 1409هـ/1988م.

61) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي(ت538هـ)، تحقيق: عبدالرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

62) كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي(ت597هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن-الرياض، 1418هـ/1997م.

63) الكشف والبيان (تفسير الثعلبي)، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري(ت427هـ)، تحقيق: أبو محمد ابن عاشور، مراجعة وتدقيق: ذ.نظير الساعدي. دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة الأولى: 1422هـ-2002م.

64) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لـلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي(ت975هـ)، تحقيق: محمود عمر الدمياطي. دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: 1419هـ/1998م.

65) الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي(ت310هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى: 1421هـ/2000م.

66) المجتبى من السنن، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت303هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية-حلب، الطبعة الثانية: 1406هـ/1986م.

67) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي(ت354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد. دار الوعي-حلب، الطبعة الأولى: 1396هـ.

68) المحاسن والمساوئ، لإبراهيم بن محمد البيهقي(نحو 320هـ)، تحقيق: عدنان علي، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى: 1420هـ/1999م.

69) المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده(ت458هـ)، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: 2000م.

70) مختصر تاريخ دمشق، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الإفريقى(ت711ه)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر-دمشق، الطبعة الأولى: 1402ه/1984م.

71) مختصر قيام الليل، لأبي عبدالله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي (ت 294هـ)، اختصره أحمد بن علي المقريزي(ت845هـ)، الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان، الطبعة الأولى: 1408ه/1988م.

72) المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، لأبي طاهر محمد بن عبدالرحمن ابن العباس البغدادي المخَلِّص(ت393ه)، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى: 1429ه/2008م.

73) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري(ت405ه)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى: 1411ه/1990م.

74) المسند، لأبي بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى الأسدي الحميدي(ت219هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية-مكتبة المتنبي- بيروت-القاهرة.

75) المسند، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي(ت230هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة نادر-بيروت، الطبعة الأولى: 1410ه، 1990م.

76) المسند، لأبي داود سليمان بن داود البصري الطيالسي(ت204ه)، دار المعرفة -بيروت.

77) المسند، لأبي عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الخراساني(ت181هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي. مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الأولى: 1407ه.

78) المسند، لأبي عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني(ت241ه)، مؤسسة قرطبة-مصر.

79) المسند، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي(ت307ه)، تحقيق: حسين سليم أسد. دار المأمون للتراث -دمشق، الطبعة الأولى: 1404ه/1984م.

80) المسند، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي(ت238هـ)، تحقيق: د.عبدالغفور بن عبدالحق البلوشي. مكتبة الإيمان-المدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1412هـ/1991م.

81) مسند السراج، لأبي العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري(ت313هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري. إدارة العلوم الأثرية-فيصل آباد، الطبعة الأولى: 1423هـ/2002م.

82) مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير ابن مزاحم العبدي الدَّوْرَقي(ت246هـ)، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية-بيروت، الطبعة الأولى: 1407هـ.

83) مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني(ت360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى: 1405هـ/1984م.

84) مسند عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني(ت316هـ)، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين، مكتبة الأقصى-الكويت، الطبعة الأولى: 1405هـ.

85) المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني(ت211هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية: 1403هـ.

86) المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(ت235هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت. مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة الأولى: 1409هـ.

87) المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(ت360هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني. دار الحرمين-القاهرة، 1415هـ.

88) معجم الصحابة، لأبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي(ت317هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، طبع على نفقة: سعد ابن عبدالعزيز بن عبدالمحسن الراشد أبو باسل. مكتبة دار البيان-الكويت، الطبعة الأولى: 1421هـ/2000م.

89) معجم الصحابة، لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع الأموي البغداد(ت351هـ)، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي. مكتبة الغرباء الأثرية-المدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1418هـ.

90) المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني(ت360هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي. مكتبة الزهراء-الموصل، الطبعة الثانية: 1404هـ/1983م.

91) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(ت395هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون. دار الجيل-بيروت، الطبعة الثانية: 1420هـ/1999م.

92) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي(ت261هـ)، تحقيق: عبدالعليم عبدالعظيم البستوي. مكتبة الدار-المدينة المنورة، الطبعة الأولى: 1405هـ/1985م.

93) معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني(ت430هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر- الرياض، الطبعة الأولى: 1419هـ/1998م.

94) المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي(ت277هـ)، تحقيق: خليل المنصور. دار الكتب العلمية -بيروت، 1419هـ/1999م.

95) المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي(ت620هـ)، دار الفكر -بيروت، الطبعة الأولى: 1405هـ.

96) مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي(ت327هـ)، تقديم وتحقيق: أيمن عبدالجابر البحيري، دار الآفاق العربية-القاهرة، الطبعة الأولى: 1419هـ/1999م.

97) المنتخب من مسند عبدبن حميد، لأبي محمد عبدبن حميد بن نصر الكسي(ت249هـ)، مكتبة السنة-القاهرة، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الطبعة الأولى: 1408هـ/1988م.

98) الموطأ، لأبي عبدالله مالك بن أنس الأصبحي(ت179هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. دار إحياء التراث العربي-مصر.

99) نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري(ت733هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، تحقيق: مفيد قمحية وجماعة، الطبعة الأولى: 1424هـ/2004م.